



فعالية إستخدام إستراتيجية الفورمات (4mat) في تدريس الإقتصاد المنزلي
لتنمية مهارات التفكير التأملي وحب الإستطلاع لدي تلميذات المرحلة
الإعدادية 2019م/1440هـ

أ. د / أحمد حسن سيف الدين ، د/ سهام أحمد رفعت الشافعي ، د / أماني كمال أبو الخير
الباحثة / أمل محمد عبدالمجيد هلال

المستخلص :

هدف البحث إلى قياس فعالية إستخدام إستراتيجية الفورمات (4mat) في تدريس الإقتصاد المنزلي لتنمية مهارات التفكير التأملي وحب الإستطلاع لدى عينة قوامها (60) تلميذة من تلميذات الصف الثاني الإعدادي ، وتم تقسيمهن إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية قوام كل مجموعة (30) تلميذة ، ولتحقيق ذلك تم بناء اختبار التفكير التأملي، ومقياس حب الإستطلاع، ولذلك أتبّع المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي، وأسفرت النتائج عن:

1. وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير التأملي ككل ومهاراته، وذلك لصالح المجموعة التجريبية.
2. وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس حب الإستطلاع ككل وأبعاده وذلك لصالح المجموعة التجريبية.
3. وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين درجات عينة البحث في اختبار التفكير التأملي ككل ومهاراته، ومقياس حب الإستطلاع ككل وأبعاده.

وهذا يعكس فعالية إستخدام إستراتيجية الفورمات (4mat) في تدريس الإقتصاد المنزلي لتنمية مهارات التفكير التأملي وحب الإستطلاع لدي تلميذات المرحلة الإعدادية.

الكلمات المفتاحية : إستراتيجية الفورمات (4mat) – التفكير التأملي – حب الإستطلاع.

مقدمة :

يتميز عصرنا الحاضر بأنه عصر الثورة العلمية ، ، وتفجير المعرفة والتطور السريع في مختلف المجالات ، وفي هذه الظروف تبرز الحاجة إلى مبتكرين يقدمون إضافات إلى المعرفة الإنسانية ويدفعون عملية التطوير قدماً إلى الأمام وتصبح العملية الإبتكارية واستئثار الأفكار الجديدة بمثابة الأمل للمجتمعات التي تطمح إلى الوصول إلى مركز مرموق على الصعيد الدولي .

(الشافعي، 2019: 96)

والمتعلم الذي لا تنمو مهاراته العقلية أثناء مراحل التعليم لمواجهة مواقف حياته داخل حجرة الدراسة وخارجها قد لا يوفق في إدارة شئون حياته المختلفة، وعلي ذلك لابد أن يكون الهدف الأساسي الذي تسعى إليه المؤسسات التعليمية هو إمداد المتعلمين بأنواع مختلفة من القدرات العقلية بالإضافة للمهارات العلمية والمعارف، فالمعرفة وحدها لا تكفي للحصول علي منتج تعليمي ذا كفاءة عالية لمواجهة تحديات سوق العمل في الداخل والخارج.

(خليفة، 2016: 30)

وقد حث الله سبحانه وتعالى جميع عباده على التفكير في آياته ودعا لذلك بشكل واضح في قوله تعالى: [أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبْلِ كَيْفَ خَلَقَتْ* وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رَفَعَتْ] (الغاشية 17: 18) والتفكير التأملي هو مفهوم عام يجمع الأنشطة العقلية المثيرة للعاطفة، والتي ينشغل فيها الأفراد باكتشاف خبرتهم للوصول إلى فهم وتقدير جيدين للموقف، ومن هذا المنطلق يشتمل التفكير التأملي على نقد الافتراضات التي تدور حول عملية حل المشكلات، كما يمكن النظر إلى التفكير التأملي بأنه نمط تفكيري يتضمن مجموعة من مهارات التفكير المتمثلة في توليد المعرفة ذات المعنى، والحوار التأملي، وربط عناصر المعرفة، والتخطيط التأملي.

(العساسلة و بشاره , 2012: 10)

ونظرا لأهمية التفكير التأملي فقد ظهر إهتمام كبير من الباحثين بتنمية مهاراته من هذه الدراسات (أبو سعيد، 2016؛ الشربيني، 2016؛ مصطفى، 2016؛ طشوش، 2017؛ صالح، 2017؛ حميد، 2017؛ همام، 2018؛ العصيمي، 2019).

وقد استخدمت الباحثة بعض مهارات التفكير التأملي، وهي الملاحظة والتأمل، والكشف عن المغالطات، والوصول إلى استنتاجات، واعطاء تفسيرات مقنعة، وضع حلول مقترحة، لذا فقد أصبحت تنمية مهارات التفكير التأملي من أهم الأهداف التي تسعى مادة الاقتصاد المنزلي لتحقيقها؛ لتكوين عقلية محللة، لما تواجهه من مواقف وقضايا، ومشكلات بطريقة إيجابية في عصر يتسم بالتطور في كافة المجالات، ففي التفكير التأملي يتعلم المتعلمين مهارات كثيرة؛ ويساعد المتعلمين على التفكير بشكل سليم؛ ويجعل المتعلمين ينقلون من مستهلكين للمعرفة إلى منتجين لها؛ ويجعل المتعلمين أكثر قدرة على توجيه حياتهم، وأقل انسياقا للآخرين، ولديهم شعور الثقة بالنفس، وقادرين على تطور المجتمع.

(صبرى، 2018: 263)

ومن هنا كان لزاما تنمية التفكير التأملي لدى المتعلمين في مختلف المراحل التعليمية، واعدادهم بالقدر الذي يمكنهم من امتلاك مختلف مهارات التفكير وأنواعه، وممارستها في جميع مواقف ومجالات حياتهم سواء التعليمية أو الواقعية، ولذا فإن تنمية مهارات التفكير التأملي تساعد في بناء جيل متفتح مفكر واع مدرك لما يدور حوله، لديه وضوح في التفكير، ودقة في حل المشكلات، ودراسة الأفكار وتحليلها وتقييمها؛ للوصول إلى قرارات سليمة؛ لحل المشكلات المختلفة.

ويعد حب الاستطلاع أحد مهارات القرن الحادي والعشرين، ولم يكن حب الاستطلاع أكثر أهمية مما يدل عليه الآن في هذا العصر الذي يتسم بالمتغيرات المتلاحقة التي تتطلب نوعية من الأفراد تمتلك العديد من المهارات الأساسية والضرورية للتعامل مع معطيات هذا العصر وتحدياته، لذا فإن تنمية حب الاستطلاع لدى المتعلمين أمر بالغ الأهمية بالنسبة له؛ لأن حب الاستطلاع أحد وسائل التوافق مع هذه التغيرات في عالم أصبح قرية صغيرة، فعن

طريقه يتمكن المتعلم من ملاحقة هذه التغيرات ، حيث أنه يثير التعلم المستمر ، فيسهم في جودة الحياة ، وزيادة الحصيلة المعرفية للأفراد . (محمد، 2017: 100)

ولكي تستمر الحياة بشكل أفضل يجب أن يتعرف الإنسان على كل جديد من أساليب الحياة خاصة تلك المتصلة بحياته مباشرة ومن هنا تبرز أهمية حب الاستطلاع والتعرف على كل ما هو جديد ، ويعد دافع حب الاستطلاع من الدوافع التي تحرك سلوك الكائن الحي وتوجهه وتشكل المحرك الأول للدافع إلى المعرفة والفهم لأنه يوجه الفرد لتلقي المثيرات والانتباه إليها ومن ثم تتم عملية ترميزها ومقارنتها بغيرها من المعلومات الموجودة في بنية الفرد المعرفية لتحديد مدى جدتها أو قدمها . (عبدالله، 2016: 421-422)

وهو إستعداد فطري لدى الطفل يظهر منذ أيامه الأولى ويساعده على فهم العالم من حوله وينمو ويتطور ويتأثر بعوامل التعلم والخبرة المكتسبة وقدرات الطفل وإستعداداته وسماته الشخصية وتستثيره المواقف الجديدة والمثيرة والغريبة التي تهدف إلى تلبية حاجاته المعرفية في إكتشاف الأشياء وفهمها والتحكم بها وإملاك القدرة على حل المشكلات .

(الحموى، 2008: 37)

وقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية حب الاستطلاع بالنسبة للمتعلمين ، ومن هذه الدراسات (خليفة، 2016؛ محمد، 2017؛ الحلو، 2017؛ ابراهيم، 2018؛ الطروانة، 2019).

وإذا كان التفكير التأملي يعمل على الملاحظة والتأمل، والكشف عن المغالطات، والوصول إلى استنتاجات، وإعطاء تفسيرات مقنعة ، والوصول لحلول مقترحة ؛ فان حب الاستطلاع يعمل على البحث والاطلاع على كل ما هو جديد ، والبحث عن الاشياء المعقدة ، والمرونة في التفكير ، والتفتح العقلي .

ولتنمية مهارات التفكير التأملي وحب الاستطلاع يجب البعد عن الطرق التقليدية في التدريس إلى طرق تعتمد على إيجابية المتعلم ، وتدفعه للبحث ، مما دعا ميدان التربية والتعليم للقيام بالعديد من التغيرات التربوية بما يتلائم مع طبيعة هذا العصر ، وتعد مداخل وطرق التدريس من أهم المجالات التربوية التي تم تطويرها ، وذلك لتحويل التعلم القائم على الحفظ والإستظهار إلى التعلم ذي معنى .

ويشهد الوقت الراهن دعوة متزايدة من قبل رجال التربية للأخذ بفكرة التعلم الجماعي داخل الصفوف الدراسية ، ونتيجة ذلك فإن المعلم يجد أنماط متنوعة من المتعلمين داخل غرفة الصف الواحدة لكل نمط منها أسلوب التعلم المفضل لديه ، مما يتطلب مراعاة هذه الأنماط المختلفة من المتعلمين عند تصميم المحتوى التعليمي ، واختيار الطرائق المناسبة لتدريسه للمتعلمين ، حتى يتسنى لهم إستيعابه بالشكل المناسب .

وعليه ظهر في الميدان التربوي عدة استراتيجيات تدريس حديثة من بينهم استراتيجية الفورمات (4MAT) والذي تم تطويرها على يد المربية الأمريكية "برنيس مكارثي " كاستراتيجية يمكن من خلالها تصميم خبرات المنهج ، بطريقة تراعي أنماط التعلم المفضلة لدى المتعلمين وطرائقهم الخاصة في التفكير . (خطاب، 2018: 197)

وقامت مكارثي بوضع استراتيجية الفورمات (4MAT) اعتمادا على مجموعة من الأسس ومنها : أن الأفراد يتعلمون بطرق مختلفة يمكن تشخيصها ، وأنه يمكن الإستفادة من نتائج دراسات النصفين الكرويين للدماغ الأيمن ودمجها مع أساليب التعلم لتعطي أنواعا مختلفة

للمتعلمين ، وتقدم طرائق تدريسية متنوعة للمتعلمين تحقق أعلى مستويات الدافعية والأداء .
(McCarthy , 2009: 5)

وتعد استراتيجيات الفورمات(4mat) من الإستراتيجيات التي تأخذ في اعتبارها الفروق الفردية بين المتعلمين وأيضا تتميز بأنها تأخذ بعين الإعتبار أساليب التعلم وألية عمل نصفي الدماغ ، وتوفر للمتعلمين فرص استخدام النمذجة ، والتصور والمعرفة النظرية والتطبيق ، وإظهار قدرة المتعلمين الإبداعية بالإضافة إلى التكامل بين هذه الفرص ونقل المعرفة من خلا ل التفاعل مع الأنشطة ، وقد وضعت مكارثي نظام الفورمات باستخدام دائرة كولب التعليمية.
(Idris & Bilgin , 2015 : 4)

وقد أكدت العديد من الدراسات فاعلية استخدام استراتيجيات الفورمات (4mat) فى التدريس ، وفى تنمية بعض مهارات التفكير ومنها دراسة (التبان ، 2014 ، عبدالمجيد ، 2017 ؛ عبدالله ، 2018 ؛ الشهرانى ، 2019) ، ولذا جاء البحث الحالى ؛ ليلقى الضوء على مدى فعالية إستراتيجية الفورمات(4mat) في تدريس الإقتصاد المنزلي لتنمية مهارات التفكير التأملي وحب الإستطلاع لدي تلميذات المرحلة الإعدادية .

الإحساس بالمشكلة :

لقد نبع الإحساس بالمشكلة من عدة منطلقات منها :-

أولا : الإتجاهات الحديثة التى تدعو إلى الخروج من نطاق استخدام أساليب التدريس التقليدية التى تعتمد على التلقين وحفظ المعلومات دون التفكير فيها أو ربطها بواقع التلميذات وخبراتهم السابقة ، إلى استخدام أساليب حديثة لتدريس الإقتصاد المنزلي مثل دراسة (عبدالحاميد ، 2015 ؛ عزيز ، 2016 ؛ يوسف ، 2017 ؛ صالح ، 2017 ؛ طشطوش ، 2017 ؛ همام ، 2018).

ثانيا : الإطلاع علي نتائج الدراسات التى أكدت على أهمية استخدام استراتيجيات الفورمات (4mat) فى التدريس مثل دراسة كل من (أحمد ، 2011 ؛ السيد ، 2014 ؛ القرني ، 2015 ؛ عبده ، 2016 ؛ متولى ، 2016 ؛ طابع ، 2017 ؛ مهدى ، 2018 ؛ الطروانة ، 2019).

ثالثا : الإطلاع علي نتائج الأدبيات التربوية التى أكدت على أهمية تنمية مهارات التفكير العليا بشكل عام ومهارات التفكير التأملي بشكل خاص لدي المتعلمين من خلال طرق التدريس الحديثة مثل دراسة (العياصرة ، 2012 ؛ متولى ، 2016 ؛ عبده ، 2016 ؛ الشريبي ، 2016 ؛ ارحيم ، 2016 ؛ أمبو سعيد ، 2016 ؛ يوسف ، 2017 ؛ صالح ، 2017 ؛ العصيمي ، 2019).

رابعا : الإطلاع علي نتائج الدراسات التى أكدت على أهمية تنمية حب الاستطلاع لدي المتعلمين من خلال طرق التدريس الحديثة مثل دراسة (خليفة ، 2016 ؛ محمد ، 2017 ؛ مهدى ، 2018 ؛ الطروانة ، 2019).

خامسا : نتائج المقابلة الشخصية مع (20) معلمة من معلمات الإقتصاد منزلي بالمرحلة الإعدادية ، وتناولت المقابلة مجموعة من التساؤلات وهى كالتالى :

- هل يتم استخدام طرق تدريس حديثة لتنمية مهارات التفكير التأملي لدى التلميذات داخل حجرة الدراسة؟

- هل يتم استخدام طرق تدريس لتنمية حب الاستطلاع لدى التلميذات داخل حجرة الدراسة؟

- هل هناك مشكلات تواجه تنفيذ هذه الطرق داخل الفصل الدراسي ؟
- هل يتم عقد دورات تدريبية للمعلمات لتدريبهن على تنمية مهارات التفكير التأملي وحب الإستطلاع لدى التلميذات ؟

وقد أكد (70%) من المعلمات أنه لا يتم استخدام طرق تدريس حديثة بغرض تنمية مهارات التفكير التأملي وحب الإستطلاع لدى التلميذات داخل حجرة الدراسة ، وذلك لصعوبة تطبيقها حيث يتطلب تطبيقها وقتا طويلا وامكانيات كثيرة مع وقت الحصة القصير الذي لا يسمح للتلميذات بممارسة الأنشطة التعليمية .

سادسا : نتائج الدراسة الاستطلاعية التي أجرتها الباحثة على عينة من التلميذات قوامها (20) تلميذة من تلميذات الصف الثاني الإعدادي بمدرسة شبراتا للتعليم الأساسي بمحافظة الغربية طبق عليها اختبار التفكير التأملي المعد من قبل (يوسف ، 2017) ومقياس لحب الاستطلاع المعد من قبل (الطنطاوي، 2011) وأوضحت نتائج التطبيق ضعف التفكير التأملي وتدنى مستوى حب الإستطلاع لدى تلميذات المرحلة الاعدادية ، حيث كشفت النتائج أن 75% من تلميذات عينة الدراسة حصلن على درجات متدنية في اختبار التفكير التأملي والتي لم تصل إلى 50% من الدرجة الكلية ؛ الأمر الذي يوضح ضعف مستوى مهارات التفكير التأملي لدى التلميذات ، وأظهرت النتائج أيضا أن 70% من تلميذات عينة الدراسة حصلن على درجات متدنية في مقياس حب الإستطلاع والتي لم تصل إلى 50% من الدرجة الكلية ؛ الأمر الذي يوضح تدنى مستوى حب الإستطلاع لدى التلميذات .

سابعا : عدم وجود دراسات تناولت فعالية استخدام استراتيجية الفورمات (4mat) في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية مهارات التفكير التأملي وحب الاستطلاع لدى تلميذات المرحلة الإعدادية في حدود علم الباحثة لذا كانت الحاجة لهذه الدراسة .

مما سبق يتضح ضعف مستوى تلميذات الصف الثاني الاعدادى فى التفكير التأملي وضعف مستوى حب الاستطلاع لديهن ، واعتماد معلمات الاقتصاد المنزلي على طرق التدريس التقليدية فى تدريس مادة الاقتصاد المنزلي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية ، والتي تعد مرحلة مهمة لبناء شخصية التلميذة وبناء ثققتها فى امكانياتها وقدراتها ، وهذا ما أثبتته داسة (النجار، 2013؛ عبود، 2014؛ عبدالحمد، 2015)، بالإضافة لمناسبة هذه المرحلة لتدريب التلميذة على البحث والاطلاع فى كافة المجالات واكساب مهارات التفكير بشكل عام والتفكير التأملي بشكل خاص وهذا ما أثبتته دراسة (الشربيني 2016 ؛ يوسف 2017؛ صالح 2017).

مشكلة البحث:

تحدد مشكلة البحث في تدنى مستوى التفكير التأملي وحب الاستطلاع لدى تلميذات الصف الثانى الإعدادى ، ولهذا حاول البحث الحالى الإجابة عن السؤال الرئيسى التالى:

ما فعالية استخدام استراتيجية الفورمات (4mat) في تدريس الإقتصاد المنزلي لتنمية مهارات التفكير التأملي وحب الاستطلاع لدى تلميذات المرحلة الاعدادية ؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسى التساؤلات الآتية :

1- ما فعالية استخدام استراتيجية الفورمات فى تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية مهارات التفكير التأملي لدي تلميذات الصف الثانى الإعدادى ؟

2- ما فعالية استخدام استراتيجية الفورمات فى تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية حب الاستطلاع لدي تلميذات الصف الثانى الإعدادى ؟

3- هل هناك علاقة ارتباطية بين كل من التفكير التأملي وحب الاستطلاع لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي؟

أهداف البحث : وتتمثل أهداف البحث في التالي :

- 1- الكشف عن فعالية استخدام استراتيجيات الفورمات في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية مهارات التفكير التأملي لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي.
 - 2- الكشف عن فعالية استخدام استراتيجيات الفورمات في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية حب الاستطلاع لدى طالبات الصف الثاني الإعدادي.
 - 3- الكشف عن العلاقة بين كل من التفكير التأملي وحب الاستطلاع في مادة الاقتصاد المنزلي لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي .
- أهمية البحث :** فقد يفيد هذا البحث في:-

1. تجريب مداخل واستراتيجيات ونظريات حديثة منها استراتيجيات الفورمات (4mat) لتسهم في تحقيق إيجابية المتعلم في المواقف التعليمية .
2. توفير معرفة متكاملة عن استراتيجيات الفورمات (4mat) وكيفية استخدام مبادئها في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية مهارات التفكير التأملي وحب الاستطلاع لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي .
3. توفير دليل لكيفية تدريس الاقتصاد المنزلي وفق استراتيجيات الفورمات (4mat) للمهتمين بالمجال من باحثين ومعلمين ، مما ينعكس ذلك على تحسين مهارات وقدرات التلميذات .
4. تقديم أدوات بحثية مقننه لقياس مهارات التفكير التأملي وحب الاستطلاع لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي .
5. توجيه نظر المسؤولين عن تدريب المعلمين إلى عقد دورات تدريبية للمعلمين ، لتدريبهم على استخدام استراتيجيات الفورمات (4mat) في التدريس .
6. التوعية بأهمية تنمية مهارات التفكير التأملي وحب الإستطلاع لدى التلميذات بوصفهما أهداف تربوية أكدت عليها العديد من الدول المتقدمة في أنظمتها التربوية ، حيث تساعدن على تأمل المشكلات والمواقف المختلفة في حياتهن اليومية والتعامل معها بفاعلية .
7. قد تفتح هذه الدراسة المجال للباحثين للقيام بدراسات أخرى في مجال الاقتصاد المنزلي لتجريب التدريس وفق استراتيجيات الفورمات (4mat) في مراحل تعليمية أخرى ولتنمية خبرات ومهارات متنوعة .
8. يتيح حب الإستطلاع للمتعلم التفاعل بشكل إيجابي مع عناصر البيئية الجديدة والغامضة.
9. حب الإستطلاع يجعل العقل متيقظ وشديد الإنتباه للأفكار الجديدة ، و يجلب الإثارة إلى الحياة والبعد عن الشعور بالملل ، و يساعد المتعلم على التعليم وفهم البيئة والأحداث من حوله، و يزيد من البنية المعرفية للفرد فكلما احتك الفرد بمواقف متنوعة كلما اكتسب المعلومات والمعارف .

حدود البحث : اقتصر البحث الحالي علي الحدود التالية :-

- **حدود بشرية:** (60) تلميذة من تلميذات الصف الثاني الإعدادي .
- **حدود زمنية:** الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي(2018-2019م) .
- **حدود مكانية:** مدرسة شبراتنا تعليم أساسي بقرية شبراتنا مركز بسيون محافظة الغربية.

• **حدود موضوعية:** تدريس وحدتي (أسرة مفكرة ، وأسرة متحابه) من مقرر الفصل الدراسي الثاني لمادة الاقتصاد المنزلي للصف الثاني الإعدادي وفق استراتيجية الفورمات (4mat) لتنمية مهارات التفكير التأملي وحب الاستطلاع .

أدوات البحث: تم إعداد الأدوات التالية :

1- اختبار التفكير التأملي . 2- مقياس حب الاستطلاع.

منهج البحث: في ضوء البحث الحالي وأهدافه والتساؤلات التي ينبغي الإجابة عليها تم الاعتماد على :

■ **المنهج الوصفي التحليلي :** وذلك بالإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة والإستفادة منها في وصف متغيرات الدراسة وتحديد أبعادها ، وبناء الأدوات البحثية المستخدمة ، وكذلك وصف وتحليل وتلخيص النتائج التي تم التوصل إليها .

■ **المنهج شبه التجريبي :** وهو المنهج الذي يهدف إلى قياس أثر متغير تجريبي أو أكثر على متغير تابع أو أكثر ، وقد استخدم لتحديد فعالية استخدام إستراتيجية الفورمات في تدريس الاقتصاد المنزلي على تنمية مهارات التفكير التأملي وحب الاستطلاع لدي تلميذات الصف الثاني الإعدادي.

فروض البحث :

1- يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبيه والضابطة في التطبيق البعدي لإختبار التفكير التأملي ككل ومهاراته، لصالح المجموعة التجريبيه.

2- يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبيه والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس حب الاستطلاع ككل وأبعاده، لصالح المجموعة التجريبيه.

3- يوجد ارتباط ذو دلالة إحصائية بين درجات تلميذات المجموعة التجريبيه في التطبيق البعدي لاختبار التفكير التأملي ككل ومهاراته، ومقياس حب الاستطلاع ككل وأبعاده .

مصطلحات البحث:

1- **استراتيجية الفورمات (The strategy of format(4mat) تعرف بأنها :** نظام للتعليم والتدريب قائم على أساليب التعلم الأربعة الأساسية التي تعتبر أساس تسميته بهذا الإسم ، وكذلك دمج وظائف نصفى الدماغ الأيمن والأيسر مع أساليب التعلم لصنع دورة تعلم كاملة تبدأ من عملية الإدراك وتنتهى بعملية الأداء .

(McCarthy, 2006 :7)

وتعرف إجرائيا بأنها: إستراتيجية تعليمية قائمة على تصنيف مكارثي الرباعي لأساليب التعلم مع دمج مفهوم التحكم النصفي للدماغ ، وتتكون من أربع خطوات ، وكل خطوة عبارة عن مرحلتين إحداهما موجهة للنمط الأيمن من الدماغ ، والأخرى موجهة للنمط الأيسر من الدماغ ، **والخطوات هي:** التحفيز واثارة دافعية الطلبة من خلال (الملاحظة والتأمل) ، بلورة المفهوم (تطوير المفهوم) ، التدريب (التجريب النشط) ، التطبيق (الخبرات المادية المحسوس) (وتستخدم لتدريس مادة الاقتصاد المنزلي بهدف تنمية التفكير التأملي وحب الاستطلاع لدي تلميذات الصف الثاني الإعدادي .

2- التفكير التأملي (Reflective Thinking) ويعرف بأنه: " طريقة منهجية منظمة ودقيقة ومنضبطة ، تؤدي إلى فهم عميق للعلاقات والإرتباطات بين الخبرات ؛ وأن التفكير التأملي هو نشاط عقلي هادف يقوم على التبصر والتعمق في الأمور ويعتمد على المراقبة الذاتية للمعارف ، والتقصي في الأسس والمبادئ والمعتقدات الخفية ، والبحث عن العلل البعيدة والملاحظة الدقيقة للأشياء والإستكشاف الغامض لكل ماهو غامض ، وتوسيع المعارف وبناء وتعزيز الفهم العميق ، للوصول إلى المعنى والإستنتاجات ، واعطاء تفسيرات مقنعة وافتراضات دقيقة والفحص الناقد للاقتراحات واعادة تركيبها في صورة أفكار وحلول ملائمة للموقف المشكل الراهن ".
(Uzun, 2013 : 1596)

و يعرف إجرائيا بأنه: نشاط عقلي يمارسه تلميذات الصف الثاني الإعدادي عند تعرضهم لبعض مواقف وأنشطة الاقتصاد المنزلي ، ويتضمن تحليل الموقف وإدراك العلاقات فيما بين المعارف التي تم تعلمها ، والاستفادة من المعلومات السابقة لاستنتاج معارف جديدة وتفحص التعلم الحالي و مراجعة البدائل والبحث عن الحلول الصحيحة، بحيث تصبح التلميذة منتجة للمعرفة، ويقاس إجرائيا بالدرجة التي تحصل عليها التلميذة في اختبار التفكير التأملي المعد لذلك.

3- حب الاستطلاع (curiosity) يعرف بأنه : إستعداد فطري لدى الطفل يظهر منذ أيامه الأولى ويساعده على فهم العالم من حوله وينمو ويتطور، ويتأثير عوامل التعلم والخبرة المكتسبة وقدرات الطفل واستعداداته وسماته الشخصية تستثيره المواقف الجديدة والمثيرة والغريبة التي تهدف إلى تلبية حاجاته المعرفية في اكتشاف الأشياء وفهمها والتحكم بها وامتلاك القدرة على حل المشكلات .

(الحموي ، 2008 : 37)

و يعرف إجرائيا : بأنه رغبة تلميذات المرحلة الإعدادية في البحث والتقصي واستكشاف المعرفة وفحص المثريات والأنشطة المرتبطة بمجال الاقتصاد المنزلي ، والإستمتاع بالمشاركة فيها ، والتساؤل حولها ، ويقاس إجرائيا بالدرجة التي تحصل عليها التلميذة في مقياس حب الاستطلاع المعد لذلك .

الإطار النظري :

أولا : إستراتيجية الفورمات (4mat)

تعتمد إستراتيجية الفورمات (4MAT) على أن الافراد يتعلمون بطرق مختلفة يمكن تشخيصها ، وأن الدراسات الحديثة العلمية للدماغ ووظائف النصفين الأيمن والأيسر يمكن الإستفادة من نتائجها ودمجها مع أساليب التعلم لتعطي أنواع مختلفة للمتعلمين كما أن تقديم طرق تعليمية متنوعة للمتعلمين يحقق أعلى مستويات الدافعية والأداء.(متولى ، 2016: 165)

مفهوم إستراتيجية الفورمات (4mat)

تعرف إستراتيجية الفورمات بأنها دورة تعليمية ذات ثمانية خطوات تتكون من أربعة أنواع من أساليب التعلم وتفضيلات المتعلم لوسائل التعلم بالدماغ الأيمن أو الأيسر ، ويمكن أن توجه المعلمين في تخطيط إستراتيجيات التدريس لتلبية الإحتياجات التعليمية المتنوعة للطلاب ، كل خطوة من الخطوات الثمانية للنموذج ، والخطوات الثمانية هي : خلق الخبرات ، والتواصل مع الخبرات السابقة ، وتحليل الخبرة ، ودمج التأملات مع المفاهيم ، وتحديد المفاهيم، واختبار المفاهيم، وتوسيع التعلم، وتقديم التطبيقات، ودمج التطبيق والخبرة . (أحمد ، 2011: 176)

ويعرف McCarthy استراتيجية الفورمات بأنها دورة تعلم يوظف فيها المتعلمون خبراتهم المباشرة، وتتكون من (4) مراحل متتابعة هي : الملاحظة التأملية - بلورة المفاهيم- التجريب النشط وحل المشكلات - الخبرات المادية المحسوسة . (الحربى، 2017: 12)

أهمية استراتيجية الفورمات :

اتفق كلا من (الفلمبان 2010 ؛ الجباوى 2014؛ طابع ، 2017 ؛ الشناق ،2018؛ الشهرانى، 2019) فى تحديد أهمية إستراتيجية الفورمات فيما يلى :

- تعزز دور المتعلمين فى العملية التعليمية ، وتزيد من دافعيتهم نحو التعلم ؛ حيث أثبتت دراسة (عبدالله ، 2018) فاعلية نموذج مكارثى "الفورمات " فى تنمية الدافعية العقلية لدى (60) طالبة من طالبات جامعة القيصم فى علم النفس.

- تحسن الأداء الأكاديمي ، وتحول المعلمين نحو التدريس الإبداعي؛ حيث أثبتت دراسة (NicolI-senft , 2012) فاعلية نموذج مكارثى فى تنمية التحصيل لدى عينة من طلاب الجامعة فى مادة العلوم؛ كما أثبتت دراسة (الدعجة ،2018) فاعلية نموذج مكارثى "الفورمات " فى تنمية التحصيل واكتساب المفاهيم العلمية والإتجاهات العلمية لدى (55) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوى فى مادة الأحياء .

- تدعم التعلم المستند الى تطبيقات الدماغ ، و فكرة التعليم الشامل ، ومراعاة الفروق الفردية .

- مساعدة ذوى الإحتياجات الخاصة على الإندماج فى الصفوف التقليدية .

- تنمية مهارات التفكير فوق المعرفى حيث أثبتت دراسة (عبدالمجيد ،2017) فاعلية نموذج الفورمات فى تنمية التحصيل وبعض مهارات التفكير فوق المعرفى لدى عينة من طالبات دبلوم عام التفرغ فى مادة العلوم .

- تنمية عادات العقل حيث أثبتت دراسة (خطاب ،2018) فاعلية نموذج الفورمات فى تنمية مهارات التفكير الرياضى وعادات العقل لدى (75) طالبة من طالبات الصف الأول الإعدادى فى مادة الرياضيات .

- تنمية مهارات التفكير التاملى حيث أثبتت دراسة(همام ،2018) فاعلية نموذج مكارثى فى تنمية مهارات التفكير التاملى والمفاهيم العلمية لدى عينة من طالبات الصف الثانى الإعدادى فى مادة العلوم .

- تنمية الاستيعاب المفاهيمى حيث أثبتت دراسة (المرحبي ،2019) فاعلية نموذج مكارثى "الفورمات " فى تنمية الاستيعاب المفاهيمى لدى (67) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوى فى مادة الكيمياء .

أنماط استراتيجية الفورمات :

اتفق كلا من (جابر وقرعان ،2004: 37)، (Johnson , 2011: 35)، (عبده ، 2016: 16)، (الشربيني ،2016 : 178) أن هناك أربعة أنماط تعلم رئيسية تميز المتعلمين وهى كالتالى :

1- المتعلم التخيلى : يدرك المتعلم التخيلى المعلومات بشكل واقعى وبصورة مباشرة معتمدا على حواسه ، ويعالجها بالتأمل ويستغرق وقت طويل فى التأمل فى تجاربهم وخبراتهم ، ويتعلم عن طريق الحوار والإستماع وتبادل الأفكار ، ويتعامل مع مشكلاته عن طريق التفكير الفردى ثم المداولة والمشاركة والعصف الذهني مع الأخرين ، ويتأثر بمن حوله من البشر والثقافة ،

وسؤاله المفضل : لماذا ؟ ، وتحدد نقاط القوة في امتلاك المهارات الإجتماعية والقدرة على التفسير ، ونقاط الضعف في إمكانية المخاطرة .

2- **المتعلم التحليلي** : يستقبل المعلومات بشكل مجرد ويعالجها بالتفكير العميق ، ويحتاج إلى التركيز في ما يتعلمه ، ويقضى وقت في التأمل والتفكير في الخبرة ، ويحكم على التعلم الجديد من خلال مدى ملائمة نظريا لما يعرفه ، وأهدافه واضحة ، ويعالج مشكلاته بالمنطق والتحليل وسؤاله المفضل ماذا ؟ ، و تتحدد نقاط القوة في التعامل مع المفاهيم والنظريات والتأمل ، ونقاط الضعف في الحاجة إلى تحسين الجانب الإبداعي .

3- **المتعلم المنطقي** : يتلقى المعلومات بصورة مجردة ويعالجها عمليا ، ويتعلم عن طريق الفعل والتجريب وتطبيق النظريات ، ويتعلم بصورة أفضل عندما يمارس الخبرة بيديه ، ويستغرق وقت ليكتشف ماذا يمكن أن يعمل مع ما يتعلمه ، ويسعى إلى النتائج ، ويبدع في حل المشكلات بواقعية وسؤاله المفضل كيف ؟ ، وتحدد نقاط القوة في القدرة على العمل والانجاز ، ونقاط الضعف في الحاجة إلى تحسين مهارات التعامل مع الأشخاص .

4- **المتعلم الديناميكي** : يتلقى المعلومات بصورة مباشرة بشكل مجرد ويعالجها بشكل فعال وبطريقة نشطة، ويتعلم من خلال حواسه وعن طريق المحاولة والخطأ وعن طريق الاستكشاف والبحث عن الإمكانيات، ويحب تطبيق ما تعلمه في مواقف جديدة ويقوم بتعديل وتبني ما يتعلمه ، ويسعى إلى التحدي والمغامرة والتأثير على الآخرين، ويعالج المشكلات ببداهة وسؤاله المفضل ماذا لو؟ ، و تتحدد نقاط القوة في الإبداع والسعي للتغيير ، ونقاط الضعف في الحاجة إلى تحسين فهم تفاصيل الأمور .

خطوات استراتيجية الفورمات : تم تلخيص خطوات استراتيجية الفورمات بعد الرجوع الى الدراسات (أحمد ، 2011: 178- 179)(عياش، 2013: 168-170)(القرني ، 2015: 471-472) (عبده، 2016: 18- 22) في الجدول التالي :

جدول (1) يوضح خطوات استراتيجية الفورمات

المرحلة	المناخ التعليمي	المطروحة والانشطة المستخدمة	الخطوات التي تتضمنها	الهدف منها	المعلم	تنشط نصف الدماغ
إعطاء معنى للمحتوى	انتقال المتعلم من التساؤلات حول الخبرات المادية لاسباب، المحسوسة إلى الانشطة الملاحظة التأملية المستخدمة والمناخ التعليمي (الاستماع- التحدث- يسوده الثقة العصف الذهني) والانفتاح والتشجيع وروح الاكتشاف	حول لماذا	الربط	ترسيخ العلاقة بين المتعلم والمحتوى وربطه بحياته، ويتم فيها الاعتماد على الحوار والمناقشة ، ومن الأسئلة ، وتشجيع التنبؤ، المناسب استخدام: الدراما ، والصورة ، والقصص وربط بين الخبرات السابقة الشخصية ، والعصف الذهني .	المحفز لاداعية المتعلمين، وخلق الإثارة ، وتوليد الفضول، وإثارة الحوار والمناقشة ، ومن الأسئلة ، وتشجيع التنبؤ، المناسب استخدام: الدراما ، والصورة ، والقصص وربط بين الخبرات السابقة الشخصية ، والعصف الذهني .	الايمن
			الدمج	تُشغل المتعلم في تنظيم وبناء أفكاره لبناء صورة أكبر، وذلك بالحوار والمناقشة تقسيم المتعلمين إلى شغل طلابه في التأمل في أفكارهم وخبراتهم ليعرفوا مهام محددة في أوراق مدى صحتها، ومن المناسب تقسيم المتعلمين إلى مجموعات نقاش وإعطائهم مهام محددة في أوراق العمل.	الشاهد والمراقب من خلال تقسيم المتعلمين إلى مجموعات نقاش وإعطائهم مهام محددة في أوراق العمل.	الايسر
استخلاص المفاهيم والأفكار				توسيع تمثيل المعنى لدى المتعلم بالتكامل مع خبراته مظاهر تركيب وبناء الخبرة الشخصية لاستيعاب المفهوم	التدريس ولفت الانتباه إلى	

مجلة الاقتصاد المنزلي - مجلد 29- العدد الأول - 2019م

المرحلة	المناخ التعليمي	التساؤلات المطروحة والأنشطة المستخدمة	الخطوات التي تتضمنها	الهدف منها	المعلم	تنشط نصف الدماغ
		ينتقل المتعلمون للتساؤلات حول من الملاحظة طبيعة الأشياء ماذا؟ التأملية إلى تكوين، والأنشطة التصورات المستخدمة (المشاهدة والمفاهيم المجردة، التصنيف، التحليل، وبلورتها من وضع النظريات) خلال ملاحظتهم.	التخيل	والربط بين ما يعرفه وبين خبراته . ما تم التوصل اليه، ومن تشجيع المتعلم على الرمزية المناسب استخدام الصور المرئية : (فيلم ، عرض تقديمي ، صور، أشكال بيانية).		الايمن
			التلقي	توضيح وتحليل المفاهيم والحقائق والنظريات المتناولة بالاعتماد على مظاهر تركيب وبناء الخبرة شغل المتعلم بالتفكير لمساعدة المتعلم على تمثيل الموضوعي الهادف، ومن خبراته . المناسب استخدام طريقة باستخدام طريقة المحاضرة التقليدية واستخدام الحاسوب تعتمد على الإلقاء ، والعروض المرئية . واستخدام الحاسوب والعروض المرئية .		الأيسر
		ينتقل المتعلم من التساؤلات في هذه المرحلة يكون حول المفاهيم المجردة كيفية القيام بالأشياء إلى التجريب (كيف؟) ومن حيث الأنشطة المستخدمة يعطى الفرصة (التجريب - التحسين كي يمارس العمل - المعالجة - بيديه ، والمناخ (التطوير) التعليمية في هذه المرحلة هو التجريب النشاط من خلال العمل في المجموعات أو العمل الفردي .	التدريب	تعزيز قدرة المتعلم على تطبيق المفاهيم وتقديم المساعدة له للتدريب وإتقان الفهم ، ويتم الاعتماد فيها على طرق التوجيه والتيسير، ومن المناسب استخدام أوراق العمل ، وحل التمارين ، والإنخراط بالأنشطة العلمية ، وملء بطاقات الملاحظة ، وعقد الاختبارات القصيرة.	هو دور الموجه	الايمن
			التوسع	كتساب المتعلم الخبرات الجديدة بنفسه ويكون فيها على تطبيق الأفكار الجديدة كعالم وباحث ، و من على مستويات شخصية المناسب عمل المشاريع ، وتصميم وإجراء التجارب العلمية .	المتعلم من إيجاد معلومات ليست جاهزة في إطار المدرسة ، ومساعدة المتعلم على تنظيم تعلمه بطريقة شخصية .	الأيسر
		ينتقل المتعلم من التساؤلات حول مدى التجريب النشاط لاستفادة من مادة إلى الخبرات التعلم بشكل تطبيقي المادية المحسوسة (ماذا لو؟) حيث يدمج الأنشطة المستخدمة المعرفة مع في هذه المرحلة خبراته الذاتية (التعديل - التغيير - وتجاربه فيوسع الإبداع - المخاطرة) مفاهيمه	التثقيف	تطبيق المفهوم بعد تنقيته ، واختبار مكانة الخبرة المكتسبة من عالمه وحياته ، ومن المناسب استخدام الجداول والأشكال والرسوم البيانية ، والحوارات الجدلية ، والمناقشات الجماعية ، واستخدام الصور وشرح وتعليقات المتعلمين .	التقويم وتقديم التغذية الراجعة .	الايمن
		ويطورها، ويسود المناخ التعليمي جو العمل والأداء.	الأداء	مساعدة المتعلم على تأمل من أين بدأ؟ والى أين وصل ومشاركته لزملائه ، وتهيئة ؟ وأن يمارس تعلمه الجديد جو الصف بما يسمح بتبادل ويشترك نتائجه مع الأفكار ، والمشاركة في الآخرين، ومن المناسب إحتفال المتعلمين بما استخدم العروض التقديمية تجزوه ، وجعل إنتاج التي يقدمها المتعلم لأقرانه المتعلم متاحا للجميع ، داخل الفصل الدراسي . وعرض أعماله لمن حوله في المجتمع المدرسي .		الأيسر

المهام التدريسية للمعلم وفق استراتيجية الفورمات :

- تلخص دراسة (الأحمد والجهيمي،2015: 447) ، (محمد ، 2017: 43-44) المهام التدريسية للمعلم وفق استراتيجية الفورمات كما يلي :
- تحفيز المتعلمين وإثارة إهتمامهم بموضوع الدرس من خلال وضع أسئلة للمناقشة الصفية.
 - مساعدة المتعلمين على إدراك الحقائق والمفاهيم ، وذلك من خلال توفير مصادر التعلم وإقتراح مراجع للقراءة الذاتية .
 - مساعدة المتعلمين فى توظيف ماتم تعلمه من خلال التخطيط لأنشطة تتطلب القيام بتجارب عملية .
 - مساعدة المتعلمين على الإكتشاف والإبداع من خلال إقتراح مشاريع أو القيام بالتجارب العلمية.

ثانيا : التفكير التأملى

يتطلب التفكير التأملى تركيزا مستمرا ليس فقط فى الموضوع ، ولكن أيضا فى كيفية تصور المعرفة الكلية وإمكانية تغيير طريقة التفكير فى ضوء الخبرة السابقة والحالية ، فهو يقوم على النظرة الكلية للنشاط فضلا عن طرق تحليله ، وهذا مايميزه عن التفكير المنظم المعتاد .
(عبدالرحمن ،2015: 35)

مفهوم التفكير التأملى :

يعرف التفكير التأملى بأنه عملية معالجة الخبرة وإعادة تقييم المعرفة بما يساعد على تحويلها إلى معرفة جديدة ، والى اتخاذ قرار لإجراء لاحق ويعتبر المعرفة بدون تأمل عقيمة ، وتتم عملية التأمل على مراحل : هى مرحلة التأمل قبل الفعل، ومرحلة التأمل أثناء الفعل ، ومرحلة التأمل بعد الفعل.
(Clive & Clarek , 2001 : 255)
ويعرف بأنه "قدرة التلميذات على التأمل من خلال مهارات الرؤية البصرية ، والكشف عن المغالطات،و الوصول إلى استنتاجات ،وإعطاء تفسيرات مقنعة ، ووضع حلول مقترحة للمشكلات العلمية فى الاقتصاد المنزلى" .
(يوسف ، 2017:32)

أهمية التفكير التأملى :

- يقوم التفكير التأملى بدور فعال فى حياة الأفراد ، فهو يلعب عدة أدوار يوضحها كلا من (Massam , 2004) ؛ ابراهيم ،2007 ؛ Learning Design,2009 ؛ مدكور ،2010 ؛ الحارثى ، 2011 ؛ حميد ،2013 ؛ طشطوش ،2017 ؛ همام ،2018) فيما يلى :
- يساعد المتعلمين على إستخدام المعرفة السابقة فى التعامل مع المواقف الجديدة ، ويشجعهم على التساؤل وتقييم الموقف .
 - مواجهة المشكلات والمواقف المختلفة وتحليلها والتخطيط لها واصدار قرارات مناسبة.
 - يجعل الموقف التعليمى موقفا مثمرا ويساعد المتعلمين على أن يكون لديهم عقول أكثر تدبرا وتفكرا ، ويجعل المناخ الصفى تسوده روح التعاون والعمل فى فريق ويجعلهم يراقبون تفكيرهم .
 - يدفع المتعلمين ليرتقوا بأنفسهم وبيئتهم ، ويصنعون حضارتهم ، كما يساعد على زيادة الفهم والحكم على الأشياء والإحساس بالبهجة والإستمتاع.

- يوجه المتعلمين لطرح الأسئلة التي تدعم ، وتزيد من القدرة على التفكير فيما يواجههم من تساؤلات ، وتساعدهم على ابتكار المعنى الجديد ، ويساعد أيضا على فهم أفضل لمواطن القوة والضعف .

- يساعد على التعرف على أوجه القصور المحتملة ومجالات التحسن ، ويساعد على التفكير الجيد بعمق في العمليات اللازمة لحل المشكلات ، ويسهم في تنمية الإحساس بالمسئولية والعقل المتفتح والخلق .

مهارات التفكير التأملية

تم تلخيص مهارات التفكير التأملية بعد الرجوع إلى الدراسات التالية (الجديبة، 2012، 56:؛ (فلاته، 2014 : 58-59)؛ (يوسف، 2017 : 45)؛(العصيمي ،2019 : 239-241) في الجدول التالي :

جدول (2) يوضح مهارات التفكير التأملية

م	المهارة	تعريفها
1	التأمل والملاحظة	القدرة على عرض جوانب المشكلة والتعرف على مكوناتها سواء كان ذلك من خلال المشكلة أو إعطاء رسم أو شكل يبين مكوناتها بحيث يمكن إكتشاف العلاقات الموجودة بصريا
2	الكشف عن المغالطات	القدرة على تحديد الفجوات في المشكلة وذلك من خلال تحديد العلاقات غير الصحيحة أو غير المنطقية أو تحديد بعض الخطوات الخاطئة في إنجاز المهام التربوية .
3	الوصول إلى إستنتاجات	القدرة على التوصل إلى علاقة منطقية معينة من خلال رؤية مضمون المشكلة والتوصل إلى نتائج مناسبة
4	إعطاء تفسيرات مقنعة	القدرة على إعطاء معنى منطقي للنتائج أو العلاقات الرابطة وقد يكون هذا المعنى معتمدا على معلومات سابقة أو على طبيعة المشكلة وخصائصها
5	وضع حلول مقترحة	القدرة على وضع خطوات منطقية لحل المشكلة المطروحة وتقوم تلك الخطوات على تطورات ذهنية متوقعة للمشكلة المطروحة

دور المعلم في تنمية التفكير التأملية :

لضمان نجاح الممارسات التأملية وتنمية التفكير التأملية لدى المتعلمين فإن على المعلم التحلي ببعض السلوكيات وإتباع بعض الإجراءات يحددها كلا من (الشريف، 2013 : 209-211) ؛ (النجار، 2013 : 31) ؛ (صالح، 2017، 54-55) في السلوكيات التالية :-

- مراعاة الاستماع للمتعلمين ، وإحترام التنوع والانفتاح .
- تشجيع المناقشة والتعبير ، وتشجيع التعلم النشط .
- إعطاء وقت كاف للتفكير، وتثمين أفكار المتعلمين .
- إعطاء تغذية راجعة إيجابية ، وتنمية ثقة المتعلمين بأنفسهم.
- تنظيم الفصل ، بحيث يتيح الفرص للمتعلمين للتفاعل الفردي أو الجماعي .
- إستخدام أساليب بديلة لمعالجة المشكلات التي تواجه المتعلمين .
- إستخدام أساليب العرض والتفكير التي تستثير دافعية المتعلمين وتدعوهم للتفكير والتأمل.
- إستخدام أساليب التقييم المتنوعة .
- إستخدام استراتيجيات وطرق تدريس حديثة تساعد على التفكير والتأمل .

أدوات تنمية التفكير التأملية لدى المعلم :

يحدد (الأستاذ، 2011: 55) أدوات تنمية التفكير التأملية لدى المعلم في الأتي :-

- صفح التأمل : وهي تقرير يصف المعلم من خلاله موقف أو خبرة مر بها ، ثم يعمل على تحليل هذا الموقف والتعمق فيه مستخدماً أفكاره ومعتقداته ومشاعره .
 - الحوار التأملى : وهو عملية يقوم بها المعلم بحوار ذاتي مع نفسه أو مع زملائه.
 - الملاحظة : هي محاولة منهجية يقوم بها المعلم بتسجيل ملاحظاته حول سلوكيات المتعلمين أو سلوكيات زملائه أو سلوكياته هو ، سواء كتابياً أو بالتسجيل الصوتي .
 - ملفات الإنجاز: وفيه يقوم المعلم بعملية توثيق منظم لأداته وإنجازاته من خلال أدلة ملموسة ، وقد تكون ورقية أو إلكترونية أو تسجيلية .
- دور المتعلمين في اكتساب مهارات التفكير التأملى :**
- تشير العديد من الدراسات إلى أهمية التفكير التأملى للمتعلمين وأنه لا بد من تنمية مهاراته وإكسابها للمتعلمين ، ومن هذه الدراسات (عبدالوهاب ،2005)؛ (عبدالحميد ،2011)؛ (يوسف ،2017)؛ (همام ،2019) ومن أجل إكتساب مهارة التفكير التأملى فيجب على المتعلمين بمساعدة المعلم إتباع الخطوات التالية:
- يتأمل الموقف ،أى القراءة الواعية الدقيقة حتى يتأكد من أن العبارات والمصطلحات والمفاهيم التى يحتويها الموقف تكون مألوفة .
 - يفحص عبارات الموقف جيداً لتحديد البيانات المعطاة فيها ،ثم تحديد ماهو المطلوب إيجاده (أى التمييز بين المعطيات والمطلوب) .
 - تقويم الطريقة التى اتبعت فى معالجة الموقف ،وهل هى مناسبة أم أن هناك طريقة أفضل .
- معوقات التفكير التأملى :**

- يحدد كلا من (جابر ،2004 : 22) ؛ (الشريبي ،2016 : 53-54) الصعوبات والعقبات التى قد تقف أمام التفكير التأملى فى الأتى:-
- عدم وجود معلمين متأملين مؤهلين قبل الخدمة فى المدارس .
 - عدم إستجابة المعلمين للتطور المعرفي والعلمي والرتابة المعتادة لديهم .
 - إعتناء معظم المعلمين على الحفظ والتلقين وإسترجاع المعلومات وترديدها .
 - إحتكار المعلم لوقت الحصة ، وعدم تنمية مهارات التفكير .
 - كثرة الأعباء الإدارية التى يكلفون بها ، وكثرة أعداد الطلاب فى حجرة الدراسة .
 - تركيز المناهج الدراسية على مفهوم المنهج بمنظوره التقليدى الذى يؤكد على الحفظ .
 - الإدارة المدرسية المركزية التى لا تمنح المعلم فرص مراجعة خبراته .
 - لازالت ثقافة المدرسة ثقافة تقليدية ، تؤكد على الإبداع لا الإبداع ، ولا تسمح بممارسة ثقافة التأمل بأدواتها المختلفة .
 - قلة مصادر التعلم ، وورش العمل ، والندوات ، والمؤتمرات ، والدورات التى تعزز ثقافة التأمل والتفكير التأملى .

الإقتصاد المنزلى وتنمية مهارات التفكير التأملى

يمكن أن تسهم مناهج مادة الإقتصاد المنزلى فى تنمية مهارات التفكير التأملى لدى المتعلمين فى مراحل التعليم المختلفة ، وهذا يتطلب الإهتمام بطريقة إعداد المحتوى التعليمى لهذه المناهج من حيث ؛التنوع والتنظيم ، وطريقة العرض بحيث تتناسب الأنشطة والخبرات التعليمية المقدمة عن طريق استراتيجيات الفورمات (4mat) مع المستوى العمرى والعقلى للمتعلمين ، فلا يمكن فصل عملية التفكير عن المحتوى بما يتضمنه من خبرات ومعارف

وأنشطة وتجارب يستطيع من خلالها المتعلمين ممارسة مهارات التفكير التأملي بشكل دقيق ، وهذا ينعكس بدوره على مواجهته للمشكلات ، وكيفية تحليله لأبعادها ، وفهم العلاقة بين هذه الأبعاد ؛ للوصول إلى حل مناسب للمشكلة ، وأيضاً الاستفادة من الحل في معالجة مشكلات أخرى.

فمادة الإقتصاد المنزلي مادة دراسية حياتية وتطبيقية متصلة بشكل مباشر بمحيط المتعلم الاسرى والاجتماعى والاقتصادى ... ، ويجب أن تقدم مادة الإقتصاد المنزلي بشكل مترابط ومتكامل ، ؛لأن جميع مجالاتها مكملة لبعضها البعض ، وهى متفاعلة مع المتغيرات والتطورات الاجتماعية والاقتصادية وغيرها ، ومايشغل الفرد والمجتمع من قضايا وأمور وأحداث ومشكلات ومنوط بها تنمية قدرة المتعلمين فى تحليل هذه المشكلات ، والأحداث وفهمها ، وإدراك علاقاتها ، وتحليل أبعادها ، ومن ثم فهى أنسب المواد الدراسية لتنمية مهارات التفكير التأملى .

وفى إطار الاهتمام بتنمية مهارات التفكير التأملى لدى المتعلمين فقد رصدت العديد من الدراسات والبحوث التى اهتمت بتنمية هذه المهارات لدى المتعلمين فى مراحل التعليم المختلفة من خلال استخدام استراتيجيات تدريسية مختلفة أو إعداد برامج لنفس الغرض ومن هذه الدراسات :

دراسة (التبان،2014) والتى أكدت معرفة أثر استخدام استراتيجيتي الفورمات والتدريس التبادلي على تنمية مهارات التفكير التأملي في العلوم للصف الثامن الأساسى ، ودراسة (الشافعى،2015) والتى أكدت فاعلية استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية في تنمية التحصيل وبقاء أثر التعلم والتفكير التأملى في مادة الإقتصاد المنزلى لدى تلميذات المرحلة الاعدادية ، ودراسة (أبو سعيد،2016)والتي أكدت أثر استخدام نموذج مكارثي في تنمية التفكير التأملى وتحصيل العلوم لدى طالبات الصف السادس الاساسى ، ودراسة (يوسف،2017) والتى أكدت فاعلية استراتيجية التعارض المعرفى فى تنمية مهارات التفكير التأملى والدافعية للتعلم فى مادة الإقتصاد المنزلى لدى تلميذات المرحلة الإعدادية ، ودراسة (همام،2018) والتى أكدت فاعلية استخدام نموذج مكارثي (4mat) فى تدريس العلوم على تنمية بعض المفاهيم العلمية والتفكير التأملى لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي ، ودراسة (العصيمي،2019) والتى أكدت أثر استخدام استراتيجية مكارثي (4mat) لتدريس العلوم فى تصويب التصورات البديلة وتنمية التفكير التأملى والقيم العلمية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط .

ثالثا : حب الإستطلاع

يعتبر الإنفجار المعرفى من أبرز السمات التى يتميز بها عصرنا الحالى ، فقد أصبح من الشائع أن يطلق على هذا العصر عصر المعلومات والمعرفة والإنترنت حتى أصبحت حضارة الأمم تقاس فى هذا العصر بقدر ماأحرزته مما سبق فى ميادين التقدم التكنولوجى، ويقدر ماتأخذ به من أساليب لإعداد مواطنيها ليتكيفوا ثقافيا وسلوكيا ومعيشيا مع هذا التطور العلمى الهائل . ومن هنا تظهر أهمية حب الإستطلاع لدى المتعلم كمقوم من المقومات اللازمة لمواكبة الثورة العلمية والتكنولوجية فى الأونة الأخيرة ؛حتى يتمكن من التفاعل بإيجابية مع المواقف الجديدة والغامضة والمتناقضة وغير المألوفة ، والمثابرة فى الفحص الدقيق لكل ما يحيط به لإنتقاء ما هو نافع له ولإكتساب خبرات جديدة وإكتشاف المزيد . (عباس،2011: 83-84)

مفهوم حب الاستطلاع :

يعرف حب الاستطلاع بأنه الرغبة فى إكتساب معرفة جديدة وخبرات حسية جديدة تعمل على إثارة السلوك الإستكشافى . (Litman , 2003 : 75)

ويعرف بأنه "رغبة الفرد فى البحث والإستكشاف والإستجابة للمثيرات المتنوعة الجديدة أو الفجائية أو المعقدة أو المتعارضة أو الغريبة ، وذلك لإتساع دائرة مصادر المعرفة المحيطة به الناتجة عن التطور العلمى والتكنولوجى السريع والمستمر " . (طه ، وسلطان ، 2015 : 26) أهمية تنمية حب الإستطلاع: يحدد كلا من (عبدالله ، 2016: 445)؛(الحو ، 2017: 116)؛ (محمد، 2017: 120) أهمية تنمية حب الإستطلاع فى النقاط التالية :

- يتيح للمتعلمين التفاعل بشكل إيجابى مع عناصر البيئية الجديدة والغامضة .
- يساعد المتعلمين على حل مشكلاتهم وإكتسابهم المهارات العلمية ، ويساعدهم على التعليم وفهم البيئة والأحداث من حولهم .
- يجعل العقل نشط بدلا من سلبيته ، ومتيقظ وشديد الإنتباه للأفكار الجديدة، ويجلب الإثارة إلى الحياة والبعد عن الشعور بالملل .
- يزيد من البنية المعرفية للفرد فكلما احتك الفرد بمواقف متنوعة كلما اكتسب المعلومات والمعارف .
- يزيد من رفع درجة الإنجاز ، والتساؤل ، والإنتباه ، وأساس كثير من الأبحاث والإختراعات العلمية .

أبعاد حب الاستطلاع : يحدد كلا من (أحمد ، 2012: 16-20)؛ (عبدالله ، 2016: 447)؛ (الحو ، 2017: 119)؛ (مهدي ، 2018: 273) أبعاد حب الإستطلاع فى الأتى :-

- 1- **الجدة** : وتعرف بأنها: مثيرات تتضمن عناصر أو صفات جديدة بالنسبة للفرد عندما يتم عرضها عليه تجعله شغوقا بها ،محاولا إستكشاف خصائصها والتعرف عليها ، ويمكن تعريف الجدة على أساس مقدار ما لدى الفرد من خبرة سابقة بالمثير .
- 2- **التعقيد** : ويعرف بأنه : زيادة العناصر المكونة للمثير وتنوعها ، والميل للأشياء المعقدة هو أحد مظاهر حب الإستطلاع ويمكن إثراؤه عن طريق طرح العديد من الأسئلة لكشف النقاب عن الأشياء الغامضة .
- 3- **عدم التلاؤم** : ويعرف بأنه : عدم الإتساق فى الأجزاء المكونة للمثير ، ويسمى أيضا تنافر الأشياء وعدم تلاؤمها أو عدم مطابقتها مع ما هو موجود فى الواقع حيث إن مكوناتها تبدو فى غير أماكنها الأصلية .
- 4- **الفجائية** : وتعرف بأنها : مواقف عكس المواقف الألية الروتينية المملة ، فالفرد يتعامل مع مواقف مفاجئة ، وفى كثير من الأحيان لا يكون مستعدا لمواجهتها لإفتقاده إلى التدريب المناسب والخبرات اللازمة لذلك .

معوقات حب الاستطلاع :

تحدد (عزيز ، 2016: 143-145) معوقات حب الاستطلاع فى الأتى :-

1- المعوقات الأسرية :

هى من أهم المعوقات التى تعوق تنمية حب الإستطلاع لدى الأطفال ، وعدم إشباع الحالة النفسية الداخلية التى تدفع المتعلمين إلى الإستكشاف بعدم الإجابة على أسئلتهم أو تحقيرها أو التذمر من كثرتها أو بمعاقبته على نشاطه الإستكشافى فهذا يضعف حبه للإستطلاع ويجعله

يكف عن البحث والإستكشاف والإستفسار، وانما يجب على الأسرة أن توفر الامكانيات المادية والإقتصادية لممارسة سلوك حب الإستطلاع .

2- المعوقات المدرسية :

يجب الإهتمام بحب الاستطلاع فى العملية التعليمية حيث أوصى أن يوضع فى الإعتبار عند وضع الكتب الدراسية وإختيار طرق تدريسها لأنه يساعد على جذب إنتباه الأطفال ويساعدهم على التعلم وعدم الملل من الكتب الدراسية ، والمؤسسات التعليمية المختلفة لها دور كبير فى تنمية أوإعاقة حب الإستطلاع لدى الأطفال حيث أنه يمكن أن يزيد حب الإستطلاع لدى الأطفال فى سنواتهم الأولى عن طريق الإهتمام والمدح والتشجيع وتوفير الإمكانيات اللازمة لتنمية سلوك حب الإستطلاع لدى الأطفال .

3- المعوقات النفسية :

دافع حب الإستطلاع هو أساس كل تفكير علمى وأن قمع هذا السلوك أو عدم إشباعه يجعل الفرد فضوليا يتجسس على غيره بدلا من أن يكون مبدعا ، والضجر والسأم هو الحالة النفسية التى تسود تصرفات الفرد لفترة زمنية محددة واذا وجد فى بيئة متجانسة ذات مثير واحد إذ أن القيام بعمل متكرر مستمر دون تجديد يؤدى إلى الملل والسأم ، فالمعوقات النفسية مهمة جدا فى تنمية أوإعاقة حب الإستطلاع فيجب على المدرسة والأسرة تشجيع الطالب المحب للإستطلاع وليس نبذه وتقبل تصرفاته لأنه سلوك مهم يمكن أن يأتى من ورائه تقدم كثير للأسرة والمجتمع.

الإقتصاد المنزلى وحب الاستطلاع :

الإقتصاد المنزلى يعتبر أحد المواد العلمية التى تخدم الفرد والأسرة بل تخدم المجتمع كله ، فهو يحقق للفرد الذى هو نواة المجتمع حياة أفضل إذا سار على ضربه ، فهو مجال ثرى بالموضوعات التى تهتم كل فرد من أفراد الأسرة وتعمل على حل كثير من مشكلاته ، لذا فهو مجال يعتبر مصدر جذب وحب استطلاع للجميع لإكساب كثير من المهارات الحياتية والمعلومات التى يحتاجها الفرد فى حياته ، وفى إطار الإهتمام بتنمية حب الاستطلاع لدى المتعلمين فقد رصدت العديد من الدراسات والبحوث التى اهتمت بتنميته لدى المتعلمين فى مراحل التعليم المختلفة من خلال استخدام استراتيجيات تدريسية مختلفة أو إعداد برامج لنفس الغرض ومن هذه الدراسات : دراسة (غبارى، 2008) والتى أكدت فاعلية نموذج تدريسي مبني على إثارة حب الاستطلاع في تحصيل مادة العلوم لدى تلامذة الصف الثاني، ودراسة (عباس، 2011) والتى أكدت فاعلية تدريس برنامج مقترح يتضمن هندسات جديدة بالاستعانة ببرمجيات تفاعلية وديناميكية فى التمكن من أساسياتها وفى تنمية حب الاستطلاع للتوسع فى دراستها لدى طلاب المرحلة الثانوية ، ودراسة (طه، وسلطان، 2015) والتى أكدت "فاعلية نموذج التعلم البنائى في تعديل التصورات الخاطئة نحو مفاهيم الويب الدلالي وتنمية حب الاستطلاع لدى طلاب كلية التربية ، ودراسة (عبدالله، 2016) والتى أكدت فاعلية أنشطة علمية قائمة على التجارب العلمية فى تنمية حب الاستطلاع لدى أطفال الروضة ، ودراسة (عزيز، 2016) والتى أكدت أثر برنامج معرفى فى تنمية حب الإستطلاع والتفكير الإبتكارى لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية ذوى صعوبات التعلم ، ودراسة (محمد، 2017) والتى أكدت فاعلية استراتيجية سكامبر فى تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية مهارات التفكير التحليلي وحب الاستطلاع العلمى لدى طالبات المرحلة الإعدادية ، ودراسة (الطروانة، 2019) والتى أكدت فاعلية برنامج تدريب مستند إلى التفكير البصري فى تنمية حب الاستطلاع لدى أطفال الروضة

إجراءات البحث : و لتحقيق أهداف البحث واختبار صحة فروضه تم اتخاذ الإجراءات التالية: **منهج البحث والتصميم التجريبي :** تم استخدام المنهج الشبه التجريبي؛ وفقا لتصميم المجموعات المتكافئة (مجموعة تجريبية ، ومجموعة ضابطة) ؛ مجموعة تجريبية تدرس باستخدام الفورمات (4mat) والأخرى ضابطة تدرس نفس المحتوى بالطريقة المعتادة ، مع تطبيق القياس القبلي/ والبعدى ،؛ لبيان مدى فاعلية المتغير التجريبي وتأثيره على المتغيرات التابعة للبحث، والتي تم تحديدها فيما يلي :

- **المتغير المستقل :** التدريس باستراتيجية الفورمات فى تدريس وحدتى (أسرة مفكرة ، وأسرة متحابية) من مقرر الصف الثاني الاعدادي بالفصل الدراسي الثاني للإقتصاد المنزلي ، واستخدام الطريقة المعتادة في تدريس نفس دروس الوحدة .
 - **المتغيرات التابعة:** تمثلت فى مهارات التفكير التأملى وهى(التأمل والملاحظة ، الكشف عن المغالطات ، الوصول إلى استنتاجات ، إعطاء تفسيرات مقنعة، وضع حلول مقترحة) وحب الاستطلاع وفقا للأبعاد (الجدة، التعقيد، عدم التلاؤم، الفجائية) لدى طالبات الصف الثاني الاعدادي في الاقتصاد المنزلي .
- وكذلك تم استخدام المنهج الوصفى لوصف وتحليل الأدبيات ذات الصلة بمشكلة البحث وإعداد أدوات البحث وتفسير ومناقشة النتائج.

عينة البحث : وتشمل

● العينة الاستطلاعية :

اختيرت بطريقة عشوائية من طالبات الصف الثاني الاعدادي بمدرسة شبيراتنا تعليم أساسي بمركز بسيون محافظة الغربية، وقد بلغ عددهن (20) طالبة ، وقد استخدمت الدرجات فى التحقق من صدق وثبات أدوات البحث.

● العينة الأساسية :

تكونت عينة البحث من (٦٠) طالبة من طالبات الصف الثاني الاعدادي بمدرسة شبيراتنا تعليم أساسي بمركز بسيون محافظة الغربية ، واللاتي تم اختيارهن بطريقة عشوائية بسيطة ؛ حيث اختير فصلان دراسيان بأسلوب القرعة _ من بين أربع فصول بالمدرسة _ ليكون أحدهما المجموعة التجريبية (٣٠) طالبة ، والأخرى المجموعة الضابطة (٣٠) طالبة وقد تراوحت أعمارهن ما بين (١٣_ ١٥) سنة .

إعداد مواد وأدوات البحث : ولتطبيق أدوات البحث استلزم تحليل محتوى مقرر الصف الثاني الاعدادي، بناء دليل للمعلمة واختبار مهارات التفكير التأملى، ومقياس حب الاستطلاع أعدتهم الباحثة على النحو الآتي :

أولاً: تحليل المحتوى ملحق (٢)

تحديد الهدف من تحليل المحتوى : هدفت عملية تحليل محتوى مقرر الاقتصاد المنزلي (الصف الثاني الاعدادي) التعرف على مدى توفر المفاهيم، وتحديد جوانب التعلم المتضمنة فيه (المعرفى ، المهارى ، الوجداني) وهذه الجوانب تتضمن المفاهيم والحقائق والعلاقات والقوانين والمهارات والاتجاهات، وبهذه الطريقة التنظيمية للمحتوى فى تحليله تحقق للباحثة أكبر قدر من الاستفادة فى كل من تحديد جوانب التعلم المختلفة (المعرفية، المهارية ، الوجدانية) المتضمنة فى كل درس .

ثانياً: دليل المعلمه ملحق (٣) : تم بناء دليل إرشادي لمعلمة الاقتصاد المنزلي لتدريس وحدتي (أسرة مفكرة، وأسرة متحابية) تبعا لاستراتيجية الفورمات لطالبات الصف الثاني الاعداي ، وقد اشتمل على:

• **مقدمه نظرية الدليل :** بحيث تتضمن (مقدمه توضح الهدف منه، وخلفية نظرية عن استراتيجية الفورمات وأهميتها، وأدوار المعلم والمتعلم ، والخطوات المتبعة للتدريس من خلالها).

• **الجانب التطبيقي للدليل :** ويشمل عرضاً مختصراً للخطة التدريسية المقررة وفق استراتيجية الفورمات، وعرضاً تفصيلياً لكل موضوع من حيث (الأهداف الإجرائية، محتوى الدليل، تحديد الخطة الزمنية ، خطة السير في الدرس وفقاً لاستراتيجية الفورمات، الوسائل التعليمية،أنشطة التعلم، أساليب التقويم) .

وفيما يلي توضيح مختصر للهيكل العام لدليل المعلمه بحيث يشمل :

• **محتوى الدليل:** تضمن الدليل وحدتين تحتوي كل واحدة على بعض الدروس :

الوحدة الثانية (أسرة متحابية) تشتمل على	الوحدة الأولى (أسرة مفكرة) تشتمل على
- تفهم دور ومسئولية الفرد في الأسرة، والعوامل المؤثرة على دور الفرد في الأسرة .	- التخطيط في الأسرة .
- أثاث المسكن .	- العناصر الغذائية.
- العناية بقطع أثاث المسكن وتجميله .	- تخطيط وجبات متكاملة وتنفيذ بعض الوجبات المتكاملة .
	- ترتيب أدوات المائدة .

تحديد الخطة الزمنية لتدريس المقرر : تم التدريس على مدى (٩) أسابيع بمعدل حصتين أسبوعياً خلال الفصل الدراسي الثاني للعام ٢٠١٨/٢٠١٩ لشهر (فبراير - مارس - إبريل) ، وتم صياغة كل درس من دروس الوجدتين وفقاً للخطوات التالية : تحديد عنوان كل درس ، وتحديد الأهداف الإجرائية لكل درس ، وتحديد مصادر التعلم لكل درس ، وتحديد طريقه السير في الدرس ، وتحديد الأنشطة المصاحبة ، والتقويم .

وكانت خطة السير في الدرس وفق استراتيجية الفورمات على النحو التالي:

☒ **قبل التطبيق تقوم المعلمة ب :**

- توفير كافة الأدوات والوسائل التعليمية الخاصة بأنشطة الدرس قبل بداية الحصة .
- تصميم سجل تعلم للمتعلمين ؛ لجمع أوراق العمل والرسوم والتقارير والإعلانات .
- تصميم أركان و وحدات تعلم في الفصل لعرض منتجات المتعلمين .
- تجهيز أوراق العمل مع مراعاة توزيعها بالترتيب حسب خطوات الدرس .
- تعريف المتعلمين بالأدوات وتقويم المعرفة السابقة لهم في بداية الحصة .

☒ **في أثناء التطبيق :**

• تقوم المعلمة بإثارة وتحفيز المتعلمين لموضوع الدرس من خلال وضع أسئلة للمناقشة الصفية ، ومساعدته المتعلمين على إدراك الحقائق والمفاهيم ، وتوظيف ما تم تعلمه ، ومساعدتهم على الاكتشاف والإبداع .

• يعتمد المتعلمين في البداية على الحوار والمناقشة كما في مرحلة الربط والدمج ، ثم بعد ذلك تقديم المعلومات كما في مرحلة التخيل والتلقى ، ثم بعد ذلك انتقاء واختبار أفكارهم التي اكتسبوها لتطبيق ماتعلموه كما في مرحلة التدريب ، ثم بعد ذلك عمل أبحاث مختلفة والتوسع

في الحصول على المعلومات كما في مرحلة التوسع ، ثم بعد ذلك يتحمل المتعلمين مسؤولية تعلمهم كما في مرحلة التنقية ، ثم يعود المتعلمين إلى المكان الذي بدأوا منه هو ذاته؛ حيث يقومون بتكامل خبرة التعلم بإضافة منظور شخصي مختلف ومتطور ومتقن كما في مرحلة الأداء .

☒ بعد التطبيق : تعزز المعلمة جميع المتعلمين وتشكرهم على تعاونهم معها وتقترح جوائز أدبية لأفضل المتعلمين لتحفيزهم .

الوسائل والمواد التعليمية : وسائل تعليمية متنوعة ورقية ، وجيوب ، ومقاطع فيديو ، وعروض تقديمية ، وصور ، ورسوم كاريكاتيرية ، ومجسمات ، وشبكة الإنترنت .

أنشطة التعلم وأوراق العمل : تم تصميم الأنشطة التعليمية وأوراق العمل المصاحبة وفق فنيات وإجراءات التدريس باستخدام استراتيجية الفورمات، وقد روعي في ذلك مناسبتها لمستوى المتعلمين وقدراتهم ، وبأسلوب يعتمد على التفاعل الإيجابي بين المتعلمين ، وينمي مهارات التفكير التأملي وحب الاستطلاع .

أساليب التقويم: يمكن أن يكون مبدئي (التعرف على خلفية التلميذات بتطبيق أدوات الدراسة المعدة لهذا الغرض) ، وقد يكون بنائي ويتم أثناء التدريس من خلال (الأسئلة والمناقشات التي تطرحها المعلمة على التلميذات وملاحظتهن أثناء ممارستهن للأنشطة التعليمية المخططة) ، وقد يكون نهائي (بتطبيق الأدوات المختلفة التي أعدتها الباحثة لهذا الغرض) .

ضبط دليل المعلمة : تم ضبط الدليل عن طريق عرضه على مجموعة من السادة الخبراء والمتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس والاقتصاد المنزلي للتأكد من صلاحيته ، وبإجراء ماأشار به المحكمون من تعديلات شملت الحذف والإضافة وأحيانا إعادة الصياغة لبعض الفقرات ؛ يمكن القول بأنه تم التأكد من صدق الدليل والإطمئنان لسلامته للتطبيق التجريبي .

ثالثا : أدوات البحث : لزم البحث تصميم وبناء الأدوات التالية :

اختبار مهارات التفكير التأملي ، ومقياس حب الاستطلاع .

ويمكن تناول كل منهما بشئ من التفصيل على النحو التالي :

✓ **اختبار مهارات التفكير التأملي (ملحق4) :** تم إعداد الاختبار بما يتلائم مع الإطار النظري والمفهوم الإجرائي الذي انطلق منه البحث وفقا للخطوات الأتية :

- **الهدف من الاختبار :** هدف الاختبار قياس مستوى مهارات التفكير التأملي لدى تلميذات الصف الثاني الاعدادي في مادة الاقتصاد المنزلي .

- **مصادر بناء الاختبار :** تم بناء الاختبار من خلال الاطلاع على الأدبيات والدراسات التي تناولت مهارات التفكير التأملي منها اختبار (التبان ، ٢٠١٤ ، الشريبي ٢٠٢٦ ، حميد ٢٠١٧ ، يوسف ٢٠١٧ ، العصيمي ٢٠١٩) ، وتم تحديد مهارات الاختبار كالتالي : (الملاحظة والتأمل ، الكشف عن المغالطات ، الوصول إلى استنتاجات، إعطاء تفسيرات مقنعة ، وضع حلول مقترحة) لدى طالبات الصف الثاني الاعدادي في الاقتصاد المنزلي .

- **صياغة الصورة الأولية للاختبار :** تم تحديد المهارات التي تتناسب مع أغراض البحث الحالي، من خلال الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة في مجال التفكير التأملي، كما أنه يمكن تنميتها من خلال تدريس مادة الاقتصاد المنزلي؛ وفق استراتيجية الفورمات، وهذه

المهارات هي (الملاحظة والتأمل ، الكشف عن المغالطات ، الوصول إلى استنتاجات، إعطاء تفسيرات مقنعة ،وضع حلول مقترحة) ،

ويندرج تحت كل مهارة من المهارات السابقة عدد من الأسئلة التي تقيس هذه المهارة ؛ بحيث تم صياغة اسئلة الاختبار ؛ لتغطي المهارات التي تم تحديدها، وقد تكونت الصورة المبدئية للاختبار من (٤٠) سؤال موزعة على مهارات الاختبار بواقع (٨) اسئلة لكل مهارة ، وتم رصد درجة واحدة للإجابة الصحيحة ، وصفر للإجابة الخاطئة ، وقد روعي الشروط الآتية في إعداده وهي : أن تكون الأسئلة واضحة تبتعد عن الغموض ، ألا تكون الأسئلة مركبة تحمل أكثر من معنى .

- **الخصائص السيكومترية للاختبار :** تم تطبيق الاختبار على عينة من تلميذات الصف الثاني الاعدادي من خارج عينة البحث الأصلية قوامها (٢٠) تلميذة ؛ بغرض التحقق من كفاءة الاختبار كأداة للقياس من حيث معاملات الصدق والثبات ، وتم التحقق من الخصائص السيكومترية للاختبار بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية من خلال حساب :

أولاً : صدق الاختبار : تم حساب صدق الاختبار عن طريق:

• **صدق المحكمين :** وذلك بعرضه على عدد من المحكمين والخبراء في المجال ملحق (1) وإجراء مآجمعوا عليه من تعديلات .

• **صدق الاتساق الداخلي :** تم حساب صدق الاتساق الداخلي للاختبار التفكير التأملي باستخدام معامل ارتباط بيرسون وذلك عن طريق حساب معامل ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية للاختبار.

جدول (3) يوضح معاملات الاتساق الداخلي لأبعاد الاختبار (معاملات ارتباط بيرسون)

البعد	الملاحظة والتأمل	الكشف عن المغالطات	الوصول الى استنتاجات	اعطاء تفسيرات مقنعة	وضع حلول مقترحة
معامل الارتباط بالدرجة الكلية	**0.704	**0.693	**0.741	**0.678	**0.743

** دالة احصائيا عند مستوى (0.01) ويتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجات كل بعد والدرجة الكلية دالة عند مستوى (0.01) مما يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

ثانياً: ثبات الاختبار : تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، حيث تم حساب ثبات أبعاد الاختبار الفرعية وحساب ثبات الاختبار ككل؛ والجدول التالي يوضح ثبات الاختبار بطريقة ألفا كرونباخ .

جدول (4) يوضح ثبات الاختبار بطريقة ألفا كرونباخ

البعد	الملاحظة والتأمل	الكشف عن المغالطات	الوصول الى استنتاجات	اعطاء تفسيرات مقنعة	وضع حلول مقترحة	التفكير التأملي ككل
ألفا كرونباخ	0.712	0.709	0.698	0.726	0.719	0.706

يتضح من الجدول أن الاختبار يتميز بدرجة مرتفعة من الثبات وصالح للتطبيق.

- **الصورة النهائية لاختبار مهارات التفكير التأملي :** بعد التحقق من صدق وثبات الإختبار اقتصرت الصورة النهائية لاختبار مهارات التفكير التأملي على (٤٠) سؤال توزعت على خمس مهارات كما يوضحها الجدول التالي :

جدول (5) يوضح توصيف اختبار مهارات التفكير التأملي

النسبة المئوية	أرقام المفردات التي تقيسها	عدد مفردات كل مهارة	مهارات التفكير التأملي
20%	٨-٧-٦-٥-٤-٣-٢-١	٨	1 الملاحظة والتأمل
20%	١٦-١٥-١٤-١٣-١٢-١١-١٠-٩	٨	2 الكشف عن المغالطات
20%	٢٤-٢٣-٢٢-٢١-٢٠-١٩-١٨-١٧	٨	3 الوصول إلى استنتاجات
20%	٣٢-٣١-٣٠-٢٩-٢٨-٢٧-٢٦-٢٥	٨	4 إعطاء تفسيرات مقنعة
20%	٤٠-٣٩-٣٨-٣٧-٣٦-٣٥-٣٤-٣٣	٨	5 وضع حلول مقترحة
100%		٤٠	المجموع الكلي

- **تصحيح الاختبار** : ترصد درجة واحدة للإجابة الصحيحة ، وصفر للإجابة الخاطئة ، وذلك لجميع الأسئلة، وعليه تصحيح الدرجة الكلية للاختبار (٤٠) درجة .

- **زمن الاختبار** : تم حساب زمن الاختبار وفق المعادلة التالية : زمن الاختبار = (الزمن الذي استغرقته كل تلميذة / عدد التلميذات) وبحساب المتوسط للزمن المستغرق وجد أن الزمن هو (45) دقيقة

✓ **مقياس حب الاستطلاع (ملحق ٥)** : تم إعداد المقياس بما يتلائم مع الإطار النظري والمفهوم الإجرائي الذي انطلق منه البحث ، والاستعانة بمقاييس سابقة ، وتم بناؤه وفقا للخطوات الآتية :

- **الهدف من المقياس** : يهدف إلى قياس مستوى حب الاستطلاع لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي في مادة الاقتصاد المنزلي .

- **مصادر بناء المقياس**: تم بناء المقياس من خلال الاطلاع على الأدبيات والدراسات التي تناولت حب الاستطلاع منها مقياس (سمر ، 2011؛ رشا ، 2011؛ ايمان ، 2012 ؛ تيسير ، 2016) وتم تحديد أبعاد المقياس كالتالي : (الجدة ، التعقيد ، عدم التلاؤم ، الفجائية) لدى طالبات الصف الثاني الإعدادي في الاقتصاد المنزلي .

- **صياغة الصورة الأولية للمقياس** : بالرجوع إلى الإطار النظري والعديد من البحوث السابقة ذات الإهتمام بموضوع حب الاستطلاع ، وبدراسة وتحليل ما استملت عليه من مقاييس مشابهة صاغت الباحثة عبارات المقياس وحددت أبعاده ، واشتمل في صورته الأولية على (٥٥) عبارة تحت أربعة أبعاد رئيسية : (الجدة ، التعقيد ، عدم التلاؤم ، الفجائية) بواقع (١٥) عبارة للبعد الأول و (١٥) عبارة للبعد الثاني و (١٣) عبارة للبعد الثالث و (١٢) عبارة للبعد الرابع ، ويقابل كل منها (أوفق _ محايد _ لأوافق) ليمثل مستويات تقدير المتعلمين لحب الاستطلاع ، وقد راعت الباحثة في صياغة العبارات دقة ووضوح المعنى ، واقتصار كل منها على فكرة واحدة ومناسبتها لمستوى المرحلة العمرية لعينة البحث ، مع توافر عدد من العبارات السلبية .

- **الخصائص السيكومترية للمقياس** : تم تطبيق المقياس على عينة من تلميذات الصف الثاني الإعدادي من خارج عينة البحث الأصلية قوامها (٢٠) تلميذة ؛ بغرض التحقق من كفاءة المقياس إحصائيا من حيث معاملات الصدق والثبات باستخدام برنامج SPSS وفيما يلي تفصيل لذلك :

أولاً : صدق المقياس : تم حساب صدق المقياس عن طريق:
صدق المحكمين : وذلك بعرضه على عدد من المحكمين والخبراء في المجال ملحق (1) وإجراء مآجمعوا عليه من تعديلات .

صدق الاتساق الداخلي: تم حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس حب الاستطلاع باستخدام معامل ارتباط بيرسون وذلك عن طريق حساب معامل ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول (6) يوضح معاملات الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس (معاملات ارتباط بيرسون)

البعد	الجدة	التعقيد	التناقض	الفجائية
معامل الارتباط بالدرجة الكلية	**0.764	**0.730	**0.712	**0.722

** دالة احصائيا عند مستوى (0.01) ويتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين درجات كل بعد والدرجة الكلية دالة عند مستوى (0.01) مما يدل على أن المقياس بوجه عام يتمتع بدرجة عالية من الصدق وصادق لما وضع لقياسه.

ثانياً: ثبات المقياس : تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، حيث تم حساب ثبات أبعاد المقياس الفرعية وحساب ثبات المقياس ككل؛ و الجدول التالي يوضح ثبات الاختبار بطريقة ألفا كرونباخ Alpha-Cronbach .

جدول (7) يوضح ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ

البعد	الجدة	التعقيد	التناقض	الفجائية	حب الاستطلاع ككل
ألفا كرونباخ	0.723	0.715	0.726	0.719	0.720

يتضح من الجدول أن المقياس يتميز بدرجة مرتفعة من الثبات وصالح للتطبيق.

- الصورة النهائية لمقياس حب الاستطلاع : بعد التحقق من صدق وثبات المقياس اقتصرت الصورة النهائية للمقياس على (٥٥) عبارة توزعت على أربع أبعاد كما يوضحها الجدول التالي :

جدول (8) يوضح توصيف مقياس حب الاستطلاع

أبعاد المقياس	عدد العبارات	أرقام العبارات في المقياس	النسبة المئوية
الجدة	15	1،2،3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 15	27,27
التعقيد	15	16، 17، 18، 19، 20، 21، 22، 23، 24، 25، 26، 27، 28، 29، 30	27,27
عدم التلاؤم	13	31، 32، 33، 34، 35، 36، 37، 38، 39، 40، 41، 42، 43	23,63
الفجائية	12	44، 45، 46، 47، 48، 49، 50، 51، 52، 53، 54، 55	21,81
المجموع	55		%100

- تصحيح المقياس : ولتقدير علامة المقياس تحسب الدرجة في ضوء التقدير الذي يقابل استجابة المتعلمين ، وذلك على النحو الآتي : (أوافق=٣ ، أحيانا =٢ ، لا أوافق = ١) ، وبالعكس عند تقدير العبارات السلبية (أوافق =١ ، أحيانا =٢ ، لا أوافق = ٣) وعليه يكون الحد الأعلى لدرجة المقياس ككل(١٦٥) درجة ، والحد الأدنى (٥٥) درجة، أي تتراوح درجة المقياس مابين (٥٥_١٦٥) درجة .

- حساب الزمن اللازم للمقياس : تم حساب زمن المقياس وفق المعادلة التالية : زمن المقياس =(الزمن الذي استغرقته كل تلميذة / عددالتلميذات) وبحساب المتوسط للزمن المستغرق وجد أن الزمن هو (45) دقيقة

تجربه البحث : بعد بناء مواد وأدوات البحث تم التطبيق الميداني لتجربة البحث باتباع الخطوات الأتيه : أولاً : قبل التجربة :

☒ قامت الباحثة بعقد جلسة عمل مع معلمة الاقتصاد المنزلي بالمدرسة، والمسئولة عن الصف الثاني الاعدادي، وهي معلمة ذات خبرة وكفاءة .

وذلك لشرح فكرة البحث وأهدافه وإجراءات تنفيذه كما تم تزويد المعلمة بنسخة من " دليل المعلمة " المعد لغرض البحث الحالي ، أيضا هدفت الزيارة التأكد من توفر كافة الإمكانيات اللازمة لتنفيذ تجربة البحث، وهو ما اطمئنت إليه الباحثة وتأكدت منه، كذلك تم اختيار أحد فصول الصف الثاني الاعدادي؛ ليمثل المجموعة التجريبية، وآخر ليمثل المجموعة الضابطة؛ وذلك بطريقة عشوائية بسيطة بأسلوب القرعة، وقد تم تهيئة تلميذات المجموعة التجريبية للتطبيق من خلال تعريفهن بمفهوم استراتيجية الفورمات ومهارات التفكير التأملي ، وبعض المفاهيم الأخرى ذات العلاقة .

☒ إجراء التطبيق القبلي لأدوات البحث (اختبار التفكير التأملي ، ومقياس حب الاستطلاع) ، على تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة ، وذلك لحساب الفرق بين مجموعتي البحث والتأكد من تكافؤهما بالأساليب الاحصائية المناسبة باستخدام برنامج spss على النحو التالي :

☒ تم حساب الفرق بين متوسطات درجات طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في اختبار التفكير التأملي ومقياس حب الاستطلاع باستخدام إختبار " ت " T-Test لمتوسطين غير مرتبطين ، والجولين التاليين يوضحان ذلك .

جدول (9) يوضح نتائج اختبار ت للفرق بين متوسطى درجات المجموعتين في اختبار التفكير التأملي .

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	الدالة الاحصائية
الجدوة	التجريبية	60	21.40	3.93	118	0.464	غير دالة احصائيا
	الضابطة	60	21.10	3.11			
التعقيد	التجريبية	60	22.68	4.59	118	0.757	غير دالة احصائيا
	الضابطة	60	23.32	4.57			
التناقض	التجريبية	60	24.58	4.73	118	0.288	غير دالة احصائيا
	الضابطة	60	24.82	4.12			
الفجائية	التجريبية	60	24.90	4.12	118	1.73	غير دالة احصائيا
	الضابطة	60	26.22	4.21			
حب الاستطلاع ككل	التجريبية	60	93.57	10.46	118	1.142	غير دالة احصائيا
	الضابطة	60	95.87	11.57			

جدول (10) يوضح نتائج اختبارات للفرق بين متوسطى درجات المجموعتين في مقياس حب الاستطلاع

البيد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	الدلالة الاحصائية
مهارة الملاحظة والتأمل	التجريبية	60	4.03	1.38	118	0.914	غير دالة احصائيا
	الضابطة	60	3.82	1.21			
مهارة الكشف عن المغالطات	التجريبية	60	3.47	1.26	118	0.361	غير دالة احصائيا
	الضابطة	60	3.38	1.28			
مهارة الوصول الى استنتاجات	التجريبية	60	2.67	1.36	118	0.198	غير دالة احصائيا
	الضابطة	60	2.72	1.40			
مهارة اعطاء تفسيرات مقنعة	التجريبية	60	2.95	1.24	118	0.5	غير دالة احصائيا
	الضابطة	60	3.07	1.31			
مهارة وضع حلول مقترحة	التجريبية	60	2.80	1.61	118	0.266	غير دالة احصائيا
	الضابطة	60	2.88	1.81			
التفكير التأملية	التجريبية	60	15.92	3.50	118	0.049	غير دالة احصائيا
	الضابطة	60	15.95	3.91			

وينضح من الجدولين رقم (9)، (10) أن قيم ت المحسوبة أقل من قيمة ت الجدولية عند درجة حرية (58)، ومستوى دلالة (0,05) مما يدل على عدم وجود فرق حقيقي بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية وتلضابطة في التطبيق القبلى لاختبار مهارات التفكير التأملية ومقياس حب الاستطلاع؛ مما يؤكد تكافؤ مجموعة البحث قبليا بالنسبة للمتغيرين وأن أي فرق قد يظهر بين المجموعتين بعديا يمكن ارجاعه الي متغير المعالجة التدريسية (استراتيجية الفورمات (4mat).

ثانيا : في أثناء التجربة :

قامت معلمة الاقتصاد المنزلي بالمدرسة بتدريس المجموعة التجريبية وحدتي (أسرة مفكرة وأسرة متحابية) وذلك وفق فنيات استراتيجية الفورمات الموضحة بالتفصيل في دليل المعلمة ، وبالتزامن مع المجموعة التجريبية قامت ذات المعلمة أيضاً بتدريس المجموعة الضابطة نفس الوحدات باستخدام الطريقة المعتادة؛ والتي اعتمدت على التلقين وسرد المعلومات بشكل كبير ، مع جانب من الأسئلة والمناقشات الصفية، والتعلم التعاوني؛ فضلاً عن حل أسئلة التقييم النهائية بالوحدة ، وذلك على مدار (٩) أسابيع متتالية بواقع حصتين أسبوعياً .

ثالثا : بعد التجربة :

بعد الانتهاء من تجربة البحث تم إجراء التطبيق البعدي للأدوات (اختبار التفكير التأملية ومقياس حب الاستطلاع) ، وقد عملت الباحثة على تصحيح أدوات البحث، ورصد الدرجات؛ تمهيدا لتحليل البيانات وإجراء المعالجات الاحصائية المناسبة باستخدام برنامج spss للتوصل لنتائج البحث .

نتائج البحث ومناقشتها : لإجراء التحليل الإحصائي لبيانات البحث تم استخدام الرموز الإحصائية للعلوم الإجتماعية المعروفة باسم (spss)، وفيما يلي عرض لنتائج البحث للإجابة عن أسئلته ، والتحقق من فروضه.

إختبار صحة الفرض الأول : والذي ينص على " يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لإختبار التفكير التأملية ككل ومهاراته، لصالح المجموعة التجريبية، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم وصف

وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري) لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة.

وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين تم استخدام اختبار (ت) للمجموعتين المستقلتين المتساويتين في العدد، كما يتضح في الجدول التالي:

جدول (11) يوضح نتائج اختبار " ت " للفرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث في

إختبار التفكير التأملي

البعد	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة (η^2)	مربع ايتا (η^2)	حجم الأثر (d)	الفعالية والأثر
مهارة الملاحظة والتأمل	التجريبية	7.23	0.90	3.293	58	مستوى 0.01	0.16	0.86	فعالية مرتفعة
	الضابطة	6.07	1.72						
مهارة الكشف عن المغالطات	التجريبية	7.07	0.94	2.922	58	مستوى 0.01	0.13	0.77	فعالية متوسطة
	الضابطة	6.03	1.69						
مهارة الوصول الى استنتاجات	التجريبية	6.90	1.03	5.123	58	مستوى 0.01	0.31	1.35	فعالية مرتفعة
	الضابطة	5.33	1.32						
مهارة اعطاء تفسيرات مقنعة	التجريبية	6.67	1.09	3.859	58	مستوى 0.01	0.20	1.01	فعالية مرتفعة
	الضابطة	5.47	1.31						
مهارة وضع حلول مقترحة	التجريبية	6.93	0.91	5.22	58	مستوى 0.01	0.32	1.37	فعالية مرتفعة
	الضابطة	5.40	1.33						
التفكير التأملي	التجريبية	34.80	2.07	5.335	58	مستوى 0.01	0.33	1.40	فعالية مرتفعة
	الضابطة	28.27	6.38						

يتضح من الجدول السابق أن قيمة " ت " المحسوبة بالنسبة للتفكير التأملي ككل بلغت (5.335) تجاوزت قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (58) ومستوى دلالة (0.01) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية (ذا المتوسط الأكبر) ، وبالتالي تم قبول الفرض الذي ينص علي وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لإختبار التفكير التأملي ككل ومهاراته، لصالح المجموعة التجريبية ، ويوضح الجدول السابق قيمة مربع ايتا (η^2) لنتائج المجموعتين لإختبار التفكير التأملي ككل (= 0.33) وقد تجاوزت القيمة الدالة علي الأهمية التربوية والدلالة العملية ومقدارها (0.14) (صلاح مراد ، 2000). وهي تعني أن (33٪) من التباين بين متوسطي درجات المجموعتين يرجع إلي متغير المعالجة التدريسية ، ويتضح من الجدول أن قيمة حجم الأثر = 1.4 وهي قيمة مرتفعة مما يدل علي أن مستوي الأثر كبير جدا ، وأن هناك فعالية مرتفعة وأثر كبير ومهم تربويا لإستخدام إستراتيجية الفورمات في تنمية التفكير التأملي ككل وكذلك بالنسبة للأبعاد الفرعية علي حدة.

تفسير النتائج المتعلقة بإختبار التفكير التأملي :

دلّت نتائج الدراسة على فاعلية إستخدام إستراتيجية الفورمات (4mat) في تنمية مهارات التفكير التأملي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية حيث تفوقت تلميذات المجموعة التجريبية اللاتي درسن بإستخدام إستراتيجية الفورمات (4mat) على تلميذات المجموعة الضابطة اللاتي درسن بالطريقة المعتادة، وترجع النتيجة للآتي :

- إستراتيجية الفورمات تزيد من صدق عمليات التعلم ، ، وتحسين الأداء الأكاديمي وتشجيع النمو الشخصي ، وتنمية الإتجاهات والتحصيل ، ورفع مستوى التقدير الذات ، ودمج الإبداع مع التعلم ، وهذا ما أكدته دراسة ؛ (عبدة ، 2016)؛ (الشهراني ، 2019).

- إستراتيجية الفورمات أتاحت للطالبات إستخدام خيالهن والتأمل والملاحظة وتزيد من الدافعية العقلية للمتعلمين حيث تستثير تفكيرهن نحو التأمل ومن ثم تنمية مهارات التفكير التأملى وهذا ما أكدته دراسة (العمري، 2018).
- إستراتيجية الفورمات ساهمت فى تنمية الذكاءات المتعددة (الذكاء الوجدانى -والذكاء الذاتى - والذكاء الإجتماعى - والذكاء اللفظى والمنطقي - والذكاء المكاني أو الفضائي - والذكاء اللغوي) وهذا ما أكدته دراسة (طاشمان، 2012)؛(متولى، 2016).
- أسهمت الأنشطة المتعلقة بإستراتيجية الفورمات بشكل كبير فى تنمية مهارات التفكير المختلفة كمهارات التفكير التأملى ، والتفكير الناقد، والتفكير التحليلى ، والتفكير الحدئى ، والتفكير الرياضى ، ومهارات التفكير العليا ، والإستقصاء ، والوصول لحلول جديدة للمشكلات المطلوبة وهذا ما أكدته دراسة(التبان، 2014) ؛ (عمران، 2019).
- ساهم المرور بمراحل الإستراتيجية وخطواتها فى تنمية مهارات التفكير التأملى لدى الطالبات من خلال تفاعلهن مع أنشطتها المتعدده والمثيرة للتفكير الموجودة بكراسة النشاط.
- إجابة الطالبات علي الأسئلة والأنشطة المثيرة للتفكير الموجوده بكراسة النشاط ، ومناقشتها مع المعلمة ومع بعضهن البعض ، طرح العديد من الاستفسارات والتساؤلات التي ساهمت في تنمية مهارات التفكير التأملى وهذا ماأكدته دراسة (العصيمي ، 2019).
- استراتيجيه الفورمات ساعدة المتعلمين على دمج وربط المعارف الجديدة بالمعارف القبليه فى البنية المعرفية لديهم ، وأن ربط المعارف الجديدة بالمعارف القبليه حقق لديهم الفهم والاستيعاب ، وشجعهم على توظيف ماتعلموه بصورة فعالة ، وربما أسهم كل ذلك فى تنمية مهارات التفكير التأملى وهذا ما أكدته دراسة (المرحبي ، 2019).
- أدت إستراتيجية الفورمات إلى تنمية جميع مهارات التفكير التأملى (مهارة الملاحظة والتأمل ، ومهارة الكشف عن المغالطات ، ومهارة الوصول إلى إستنتاجات ، ومهارة إعطاء تفسيرات مقنعة ، ومهارة وضع حلول مقترحة ، وهذا ماأكدته دراسة(صالح، 2013).
- إجراءات التدريس وفق هذه الاستراتيجيه أتاحت للمتعلمين القيام بالمهام التعليمية الأستقصائية القريبة من بيئتهم فى صورة مشكلات تدعو إلى التساؤل والتفكير العميق وتوليد الأفكار وهذا ماأكدته دراسة (الحربى ، 2018).
- إختبار صحة الفرض الثاني :** والذى ينص على " يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبيه والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس حب الإستطلاع ككل وأبعاده، لصالح المجموعة التجريبيه، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم وصف وتلخيص بيانات البحث بحساب (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري) لدرجات المجموعتين التجريبيه والضابطة، وللتحقق من الدلالة الإحصائية للفرق بين المتوسطين تم استخدام اختبار (ت) للمجموعتين المستقلتين المتساويتين في العدد ، كما يتضح في الجدول التالي:

جدول (12) يوضح نتائج اختبار " ت " للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين في مقياس حب الإستطلاع

البيد	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	مربع ايتا (η^2)	حجم الأثر (d)	الفعالية والأثر
الجددة	التجريبية	32.57	2.73	2.872	58	0.01	0.12	0.75	فعالية
	الضابطة	30.37	3.19						متوسطة
التعقيد	التجريبية	32.67	3.14	3.239	58	0.01	0.15	0.85	فعالية
	الضابطة	30.07	3.07						مرتفعة
التناقض (عدم التلاؤم)	التجريبية	34.33	3.44	3.704	58	0.01	0.19	0.97	فعالية
	الضابطة	30.90	3.74						مرتفعة
الفجائية (عدم التوقع)	التجريبية	34.47	3.60	5.005	58	0.01	0.30	1.31	فعالية
	الضابطة	29.90	3.47						مرتفعة
حب الإستطلاع	التجريبية	134.03	5.85	8.258	58	0.01	0.54	2.17	فعالية
	الضابطة	121.23	6.16						مرتفعة

يتضح من الجدول السابق أن قيمة " ت " المحسوبة بالنسبة لحب الإستطلاع ككل بلغت (8.258) تجاوزت قيمة " ت " الجدولية عند درجة حرية (58) ومستوى دلالة (0.01) مما يدل على وجود فرق حقيقي بين متوسطي درجات المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية (ذا المتوسط الأكبر) ، وبالتالي تم رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل الذي ينص علي وجود فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوي 0.01 بين متوسطي درجات المجموعتين لمقياس حب الإستطلاع لصالح المجموعة التجريبية (بالنسبة للمقياس ككل ولكل بعد من الأبعاد الفرعية).

ويوضح الجدول السابق قيمة إختبار مربع إيتا (η^2) لنتائج المجموعتين لمقياس حب الإستطلاع ككل (= 0.54) وهي تعني أن (54%) من التباين بين متوسطي درجات المجموعتين يرجع إلي متغير المعالجة التدريسية، ويتضح من الجدول أن قيمة حجم الأثر = 2.17 مما يدل علي أن مستوي الأثر كبير جدا ، وأن هناك فعالية مرتفعة وأثر كبير ومهم تربويا لإستخدام إستراتيجية الفورمات (4mat) في تنمية حب الإستطلاع ككل وكذلك بالنسبة للأبعاد الفرعية علي حدة.

تفسير النتائج المتعلقة بمقياس حب الإستطلاع:

دلّت نتائج الدراسة على فاعلية إستخدام إستراتيجية الفورمات (4mat) في تنمية حب الإستطلاع لدى تلميذات المرحلة الإعدادية حيث تفوقت تلميذات المجموعة التجريبية اللاتي درسن بإستخدام إستراتيجية الفورمات (4mat) على تلميذات المجموعة الضابطة اللاتي درسن بالطريقة المعتادة ، وترجع النتيجة للأسباب التالية :

- أتاحت إستراتيجية الفورمات بيئة صافية تنسم بالأمان وإعطاء الفرصة لكل طالبة لكي تبتدى رأيها وإقتراحاتها عند مناقشة موضوعات الوحدة بحرية تامة دون خوف مماساعد على زيادة حماسهن وحب الإستطلاع لديهن .
- تدعم إستراتيجية الفورمات فكرة التعليم الشامل ، ومراعاة الفروق الفردية ، ومساعدة ذوى الإحتياجات الخاصة على الإندماج فى الصفوف التقليدية .
- ساعدت إستراتيجية الفورمات على عرض المادة العلمية بالأسلوب الذى يستثير إهتمام الطالبات وفضولهن ويشجعهن على البحث والإطلاع مما أدى شعورهن بالمسئولية وحب الإطلاع والتوسع .
- التدريس بإستراتيجية الفورمات أوجد مناخ صفى يتسم بالإثارة والتشويق والمتعة والتفاعل النشط للتلميذات والمشاركة الإيجابية فى عملية التعلم ، ومن ثم زيادة حب التعلم لديهن .
- شجعت إستراتيجية الفورمات الطالبات على جمع المعلومات بأنفسهن وإجراء التجارب بأنفسهن .
- أدت إستراتيجية الفورمات إلى تنمية جميع أبعاد حب الإستطلاع (بعد الجدة ، وبعد التعقيد ، وبعد الفجائية ، وبعد عدم التلاؤم).

- تعطى إستراتيجية الفورمات أسلوب جديد يعمل على الخروج من الموقف التعليمى التقليدى إلى جو تفاعليا يعمل على إثارة حب الاستطلاع للمتعلمين وتحفيزهم للحصول على المعلومات .
- علم الاقتصاد المنزلى من العلوم الهامة المرتبطة بحياة الفرد فى شتى أنواع المجالات ويساهم فى اكتساب العديد من القيم والاتجاهات ومهارات التفكير وخاصة مع ممارسة العديد من الأنشطة التى تمس الحياة الاجتماعية والاكاديمية والمهارات الحياتية التى يمارسها المتعلمين فى حياتهم اليومية ، ولا شك أن هذه الامكانيات والمميزات التى توفرها إستراتيجية الفورمات ساعدت على تنمية حب الاستطلاع .

ملخص النتائج :

- (1) وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدي لاختبار التفكير التأملى ككل ومهاراته، وذلك لصالح المجموعة التجريبية.
- (2) وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدي لمقياس حب الإستطلاع ككل وأبعاده وذلك لصالح المجموعة التجريبية.
- (3) وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائيا بين درجات عينة البحث فى اختبار التفكير التأملى ككل ومهاراته، ومقياس حب الإستطلاع ككل وأبعاده.
- (4) هناك فاعلية كبيرة وأهمية تربوية لإستخدام إستراتيجية الفورمات (4mat) فى تدريس الإقتصاد المنزلي لتنمية مهارات التفكير التأملى وحب الإستطلاع لدي تلميذات المرحلة الإعدادية.

- توصيات البحث :** فى ضوء ماتوصل إليه البحث الحالي من نتائج يمكن تقديم التوصيات التالية :
- تطوير مناهج الإقتصاد المنزلى بما يسمح بصياغة المحتوى والأنشطة التعليمية وفقا للإستراتيجيات الفعالة فى تنمية مهارات التفكير التأملى وحب الإستطلاع لدى التلميذات.
 - تشجيع التلميذات على إستخدام خيالهن ومهارات التفكير المختلفة لديهن .
 - تدريب الطالبات المعلمات ومعلمات الإقتصاد المنزلى على إستخدام الإستراتيجيات الحديثة فى التدريس التى تجعل الطالبات أكثر نشاطا وفاعلية مثل إستراتيجية الفورمات .
 - عقد دورات تدريبية لمعلمات الإقتصاد المنزلى عن كيفية تنمية مهارات التفكير التأملى للتلميذات وزيادة حب الإستطلاع لديهن .
 - إعداد برامج تربوية لتعريف المعلمات وأوليا الأمور بالطرق والأساليب المختلفة لإثارة دافع حب الإستطلاع لدى التلميذات وكذلك معوقات دافع حب الإستطلاع .
 - الحرص على توفير بيئة تعلم نشطة وشيقة فى تعليم وتعلم الإقتصاد المنزلى ، وتعمل على زيادة ايجابية ومشاركة التلميذات فى المواقف التعليمية المختلفة وتسهم فى تحقيق أهداف تعليم الإقتصاد المنزلى .
 - الإهتمام بإثراء مقررات الإقتصاد المنزلى بالأنشطة التعليمية التى تستهدف مهارات التفكير التأملى وحب الإستطلاع لدى تلميذات المرحلة التعليمية .

بحوث مستقبلية مقترحة :

فى ضوء مأسفر عنه نتائج البحث الحالي وتوصياته ، يمكن تقديم الدراسات المقترحة التالية :-

- دراسة فاعلية إستراتيجية الفورمات لتدريس الإقتصاد المنزلى فى تنمية التفكير التأملى وحب الإستطلاع فى مراحل دراسية مختلفة .
- دراسة فاعلية إستراتيجية الفورمات لتدريس الإقتصاد المنزلى فى تنمية الحل الإبداعى للمشكلات والدافعية للإنجاز والمهارات العملية وإتخاذ القرار وغيرها من المتغيرات .
- دراسة دمج إستراتيجية الفورمات مع إستراتيجيات تدريسية أخرى لتنمية متغيرات متنوعة
- دراسة فاعلية إستراتيجيات أخرى لتدريس الإقتصاد المنزلى بهف تنمية التفكير التأملى وحب الإستطلاع.

المراجع العربي :

- 1- إبراهيم، إيمان يونس ، ومهدى ، إيناس محمد (٢٠١٨): بناء مقياس حب الاستطلاع المعرفي المصور لدى طفل الروضة ،مجلة الفنون والأدب وعلوم الانسانيات والاجتماع، كلية الامارات للعلوم التربويه ، ع٨٢ ، ص٦٨٢-٩٦٢.
- 2- أحمد، صفاء محمد علي محمد(2011): معرفة تصور مقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية في ضوء نموذج الفورمات وأثره على تحصيل المفاهيم وتنمية العادات العقلية والحس الوطني لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، مج 1 ، ع35، ص345-349.
- 3- إرحيم ، عائشة عمار عمران (2016): فاعلية استخدام برنامج كورت في تدريس الجغرافيا لتنمية التفكير التأملی والميل إلى المادة لدى طلاب المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير ،كلية البنات للأداب والعلوم والتربية ، جامعة عين شمس .
- 4- أمبو سعیدی ، عبدالله خميس، والهداية ،إيمان(٢٠١٦): أثر استخدام أنموذج مكارثي في تنمية التفكير التأملی وتحصيل العلوم لدى طالبات الصف السادس الاساسي، المجلة الاردنيه في العلوم التربويه، مج ٢١ ، ع ١٤ ، ص ١-٥١ .
- 5- أمين، محمد (2003) : أثر استراتيجية بنائية مقترحة باستخدام الكمبيوتر في ضوء مفهوم السيادة النصفية على تصويب التصورات الخاطئة واكساب المفاهيم وتنمية حب الاستطلاع في العلوم "رسالة دكتوراة غير منشورة " ،كلية التربية ، جامعة الزقازيق .
- 6- بدوى ، منى حسن السيد (2000) : علاقة مناخ الفصل الدراسي بالسلوك الاستكشافي ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، الجمعية المصرية للدراسات النفسية ، مج 10 ، ع 28 ، ص185- 220 .
- 7- التبان، ايمان أسعد محمد (2014) : معرفة أثر استخدام استراتيجيتي الفورمات والتدريس التبادلي على تنمية مهارات التفكير التأملی في العلوم للصف الثامن الأساسي بغزة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ،جامعة الازهر بغزة .
- 8- جابر، قرعان، ليا ومها (2004) : أنماط التعلم النظرية والتطبيق ، فلسطين، مركز القطان للبحث والتطوير التربوي.
- 9- الجباوى ، بان محمود محمد حسين (2014) :أثر أنموذج مكارثي في التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الرابع العلمی في مادة الفيزياء ،مجلة بابل للعلوم الانسانية ،العراق ،مج 19 ، ع 4، ص44-45.
- 10- الجدية ، صفية أحمد محمود هاشم (2012): "فاعلية توظيف استراتيجية التخيل الموجه في تنمية المفاهيم ومهارة التفكير التأملی في العلوم لدى طالبات الصف التاسع الاساسی " رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية بغزة.
- 11- الحارثي ،حفصه بنت حسن حاسن (2011) : معرفة أثر الأسئلة السابرة في تنمية التفكير التأملی والتحصیل الدراسي في مقرر العلوم لدى طالبات الصف الأول المتوسط في مدينة مكة المكرمة ،كلية التربية ،جامعة أم القرى .
- 12- حسين ، إبراهيم التونسي السيد (٢٠١٩): فاعلية نموذج الفورمات(mat4) في تدريس الرياضيات على تنمية البراعة الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة تربويات الرياضيات ، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات ، مج ٢٢ ، ع ٥٤ ، ص ٦١-٨٧ .

- 13- **حسين، فداء محذوب ، طوالبه ، عائشة حسين (٢٠١٥):** أثر برنامج تدريبي مستند إلى اللعب التركيبي في تنمية حب الاستطلاع لدى أطفال الروضة ، رساله ماجستير، كلية الدراسات العليا، الجامعة الهاشمية ، ص١-١١١ .
- 14- **الخلو ، نرمين مصطفى حمزة (٢٠١٧):** فاعلية تدريس وحده مقترحه في الاقتصاد المنزلي قائمة على استراتيجية التخيل العقلي بتقنية الواقع المعزز لتنمية التفكير البصري وحب الاستطلاع لدى تلميذات المرحلة الابتدائية ، دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، ١٩٤ ، ص ٧٨- ٥١ .
- 15- **الحموي ، منى (2008) :** مكونات دافع حب الاستطلاع وعلاقتها بالتحصيل الدراسي ومفهوم الذات ، رسالة دكتوراة ، كلية التربية ، جامعة دمشق ، سوريا .
- 16- **حميد ، محمد كوردستان (2017):** أثر استراتيجيتي وودز ومكارثي على تنمية مهارات العمل المختبري والتفكير التأملي لدى طلبة قسم الكهرباء، بحوث ومقالات ، جامعة صلاح الدين ، زانوكو – الانسانيات ، العراق ، مج21، ع2، ص1-85.
- 17- **خطاب ، أحمد علي ابراهيم علي (2018):** أثر استخدام نموذج الفورمات(mat4) لمكارثي في تدريس الرياضيات على تنمية بعض مهارات التفكير الرياضي وعادات العقل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، مجلة تربويات الرياضيات ، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات ، مج 21 ، ع 9 ، ص192-289 .
- 18- **خليفه،رحاب نبيل عبد المنصف (٢٠١٦):** أثر توظيف الرحلات المعرفية عبر الويب لتدريس الاقتصاد المنزلي في مستوى التفكير التأملي وحب الاستطلاع المعرفة ي لدى تلميذات المرحلة الثانوية ، دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، ع ٧٧ ، ص ١٤١ _ ٤٩١ .
- 19- **خوالدة ، أكرم صالح (2010):** فاعلية استراتيجية التقدم للغوى في تنمية مهارات التعبير الكتابي والتفكير التأملي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الاردن ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية الدراسات التربوية والنفسية العليا ، جامعة عمان العربية للدراسات العليا ، الاردن .
- 20- **السيد ،علياء علي عيسى علي (2014):** فاعلية برنامج تدريبي قائم على نموذج مكارثي لتنمية الممارسات التدريسية لمعلمي العلوم و أثرها في أداء تلاميذهم لاختبار TIMS ، دراسات عربي في التربية وعلم النفس ، السعودية ، مج4، ع 45 ، ص103-152 .
- 21- **الشافعي، سهام أحمد رفعت (2015):** فاعلية استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية في تنمية التحصيل وبقاء أثر التعلم والتفكير التأملي في مادة الاقتصاد المنزلي لدى تلميذات المرحلة الاعدادية ، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية ، جامعة المنوفية ، ج2، ع3، ص1-57.
- 22- **الشافعي، سهام أحمد رفعت أحمد ، شرف ، فاطمة رجب شعبان ، محمد، نورا إبراهيم غريب (٢٠١٩):** فاعلية نموذج سوشمان للتدريب الاستقصاءى في تنمية مهارات التفكير المنطقي والظموح الأكاديمي لدى طلاب الفرقة الرابعة بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية ، مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، ع ٥١ ، ص ٣٩ _ ٩٤١ .

- 23- **الشربيني ، أمانى محمد أحمد (2016):** فاعلية استخدام الخرائط الذهنية في تدريس الدراسات الإجتماعية لتنمية مهارات التفكير التأملي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية واتجاهاتهم نحو المادة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة المنصورة .
- 24- **الشناق ، مأمون محمد ، عمر ، معاذ سليم ، العمري ، وصال هانى (2018):** فاعلية استخدام نموذج الفورمات (4mat) في تحسين التفكير ما وراء المعرفة في الرياضيات لدى طلبة الصف السابع الاساسى في فلسطين ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية ، جامعة القدس المفتوحة، مج9 ، ع26 ، ص184-197 .
- 25- **الشهراني ، أمل بنت عبدالله على (٢٠١٩) :** أثر أنموذج مكارثي في تدريس العلوم على اكتساب المفاهيم العلمية والاتجاه نحو المادة لدى طالبات الصف الثاني المتوسط ، مجلة البحث العلمي في التربية ، جامعة عين شمس ، كلية البنات للآداب والعلوم التربوية ، مج ٠٢ ، ع٦٤ ، ص٣١٣-٥٩٢ .
- 26- **صالح ، أية صابر محمد (2017):** استخدام نموذج التعلم التوليدى في الفلسفة لتنمية مهارات التفكير التأملي لدى طلاب المرحلة الثانوية , رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
- 27- **طابع ، منى سعد حسن (2017):** فاعلية أنموذج مكارثي رباعى الأنماط في تنمي مهارات التفكير الحدسى والوعى بما وراء المعرفة فى تدريس مادة الجغرافيا بالمرحلة الثانوية ، مقدمة للحصول على درجة دكتوراة الفلسفة فى التربية، كلية التربية ، جامعة حلوان .
- 28- **الطراونة ، أحمد عبدالله (٢٠١٩):** فاعلية برنامج تدريب مستند إلى التفكير البصري في تنمية حب الاستطلاع المعرفى لدى أطفال الروضة، الجامعة الأردنية، عمادة البحث العلمي ، مج٦٤ ، ع١٤ ، م٣ ، ص ١٤١-٧٢١ .
- 29- **الطنطاوى ، سمر صلاح حسن (2011):** فاعلية استخدام نموذج التعلم عبر الإنترنت فى تحصيل المفاهيم العلمية وتنمية دافع حب الاستطلاع لدى طالبات الإقتصاد المنزلى بكلية التربية النوعية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة .
- 30- **عباس ، رشا السيد صبرى (2011):** فاعلية تدريس برنامج مقترح يتضمن هندسات جديدة بالاستعانة ببرمجيات تفاعلية وديناميكية فى التمكن من أساسياتها وفى تنمية حب الاستطلاع للتوسع فى دراستها لدى طلاب المرحلة الثانوية ، رسالة دكتوراة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
- 31- **عجل ، منى خليفة (2010) :** أثر استخدام نموذج مكارثي في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طالبات الصف الثانى المتوسط ، كلية التربية ، مجلة ديالى ، جامعة ديالى ، مج 16، ع43، ص27-59 .
- 32- **عبد الحميد ، عبير سرورة(2015):** أثر التدريس باستخدام الأسئلة السابرة فى تنمية مهارات التفكير التأملي وتحسين مستوى الأداء التدريسي للطلاب معلم التربية الفنية ، مجلة امسيا التربوية عن طريق الفن ، مصر ، بحوث ومقالات ، مج3 ، ع3، ص213-255 .
- 33- **عبدالله ، سهام رمضان عواد (٢٠١٨):** أثر برنامج قائم على نموذج مكارثي (الفورمات (mat4) فى تنمية الدافعية العقلية لدى طالبات جامعه القصيم ، العلوم التربويه ، جامعة القاهرة ، كلية الدراسات العليا للتربية ، مج٦٢ ، ع٣٤ ، ج١ ، ص ١٥٢-٨١٢ .

- 34- **عزة شديد محمد (٢٠١٦)**: فاعلية أنشطة علمية قائمة على التجارب العلمية في تنمية حب الاستطلاع لدى أطفال الروضة ، مجلة كلية التربية ، جامعة الإسكندرية، كلية التربية ، مج ٦٢ ، ع ٢ ، ص ٩١٤ - ٩٨٤ .
- 35- **عبدالمجيد، أسماء محمد حسن ، مراد ، ناريمان جمعة اسماعيل ابراهيم (٢٠١٧)**: نموذج الفورمات(mat4) وأثره في تنمية التحصيل وبعض مهارات التفكير فوق المعرفي لدى طلبة دبلوم عام التفرغ بكلية التربية ، المجلة المصرية للتربية العلمية ، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، مج ٠٢ ، ع ١١٤ ، ص ١٤ - ٤٠١ .
- 36- **عبد، تغريد توفيق احمد (2016)**: فعالية استخدام نموذج الفورمات (4mat) في تنمية بعض مهارات التفكير والتحصيل في مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة المنصورة.
- 37- **عبود، سهاد عبد الأمير (2014)**: أثر استراتيجية تدريسية مقترحة في التفكير التأملية و التحصيل لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الكيمياء ، مجلة أبحاث البصرة (العلوم الانسانية) ، العراق ، مج 39، ع 3، ص 271-296 .
- 38- **العتيبي ، وضحي بنت حباب بن عبدالله (2014)**: فاعلية تدريس العلوم وفق نموذج مقترح قائم على التعلم التأملية في تنمية مهارات التفكير التأملية والفهم القرائي للنصوص العملية لدى طالبات المرحلة المتوسطة ، مجلة القراءة والمعرفة ، مصر ، مج 149، ع 149، ص 175-213 .
- 39- **العاسلة، موفق ، سهيلة وبشارة (2012)**: أثر برنامج تدريبي على مهارات التفكير الناقد في تنمية التفكير التأملية لدى طالبات الصف العاشر في الأردن مجلة جامعة النجاح للأبحاث(العلوم الإنسانية) ، مج 7 ، ع 26 ، ص 1655-1678.
- 40- **العصيمي ، خالد بن حمود بن محمد (٢٠١٩)**: أثر استخدام استراتيجية مكارثي (4mat) لتدريس العلوم في تصويب التصورات البديلة وتنمية التفكير التأملية والقيم العلمية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط ، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية ، جامعة أم القرى ، مج ٠١ ، ع ٢ ، ص ٨٠٢ - ٩١٢ .
- 41- **عمران ، محمد حسن (٢٠١٩)**: استخدام نموذج الفورمات في تدريس مقرر علم النفس لتنمية مهارات التفكير التحليلي والذكاء الناجح لدى طلاب المرحلة الثانوية ، مجلة كلية التربية ، جامعة أسيوط، كلية التربية ، قسم علم النفس ، مج ٣٥ ، ع ٧ ، ص ١٧- 107 .
- 42- **عياش، زهران، أمال نجاتي وأمل موسم (2013)**: أثر استخدام نموذج الفورمات (MAT4) على تحصيل طالبات الصف السادس الأساسي في مادة العلوم والاتجاهات نحوها مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية ، فلسطين ، مج 1، ع 4، ص 159-182 .
- 43- **العباصرة ، أبو بشير، أسماء عاطف (2012)** : " أثر استخدام استراتيجيات ماوراء المعرفة في تنمية مهارات التفكير التأملية في منهاج التكنولوجيا لدى طلبة الصف التاسع الاساسي بمحافظة الوسطى "، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الازهر بغزة .
- 44- **فلاته، رقية بنت حسين محمد (2014)**: " فاعلية استراتيجيتي التساؤل والتدريس التبادلي في تنمية التحصيل الدراسي والتفكير التأملية لدى طالبات مقرر طرق تدريس التربية

- الاسلامية بجامعة أم القرى " ، بحث تكميلي لنيل درجة الدكتوراه ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، السعودية .
- 45-القرني، مسفر خفير سنى (2015): تقويم محتوى منهج العلوم بالمرحلة المتوسطة في ضوء معايير نموذج الفورمات (4mat) ، مجلة كلية التربية ، جامعة طنطا، مج60 ع60، ص460-524 .
- 46-كى أن رينينجر وآخرون (٢٠٠٥): الميول ودورها في التعلم والنمو ، ترجمة نصره محمد جلجل ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية .
- 47-متولى، شيماء بهيج محمود ،(2016) : فاعلية إستراتيجيتي شبكات التفكير البصري و الفورمات على تنمية التفكير الاستدلالي و مفهوم الذات الاكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية، بحوث ومقالات فى مجالات التربية النوعية ، مصر، مج1، ع1 ، ص194-151 .
- 48-محمد، نورا إبراهيم غريب (٢٠١٧): فاعلية استراتيجية سكامبر فى تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية مهارات التفكير التحليلي وحب الاستطلاع العلمى لدى طالبات المرحلة الإعدادية ، دراسات عربية فى التربية وعلم النفس ، ع ٩٨ ، ص ٦٩-٢٥١ .
- 49-مذكور، طلعت صلاح (2010) : "فاعلية استخدام استراتيجيتي المتناقضات والامثلة المضادة فى تدريس الدراسات الاجتماعية فى تنمية مهارات التفكير التاملى لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية "، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .
- 50-المرحبى ، عبدالعزيز على إبراهيم ، المنتشرى ، سعيد صالح (٢٠١٩): فاعلية تدريس وحده فى الكيمياء باستخدام نموذج مكارثي(mat4) فى تنمية الاستيعاب المفاهيمى لدى طلاب الصف الاول الثانوي ، مجلة القراءة والمعرفة ، جامعة عين شمس، كلية التربية ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، ع٢١٢ ، ص١٤-٧٧ .
- 51-المشهورى ، بسام محمد (2010): الدافع المعرفى والبيئة الصفية وعلاقتها بالتفكير التاملى لدى طلبة المرحلة الثانوية فى مدينة غزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الازهر ، غزة ، فلسطين .
- 52-المطيري، سناء عيد جابر (2015) : أثر نموذج تدريبي مبني على إثارة حب الاستطلاع فى تعلم أطفال مرحلة ما قبل المدرسة فى دولة الكويت ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات ، فلسطين ، مج 35، ع35، ص83-104 .
- 53-المغازى، عجاج، خيرى و بدير (2004): دافعية حب الاستطلاع (الإبتكارية الأولى) المفاهيم النظرية والتدريبات ، القاهرة ، الأنجلو المصرية .
- 54-مهدى ،إيناس محمد (2018): بناء مقياس حب الاستطلاع المعرفى المصور لدى طفل الروضة ، مجلة الفنون والاداب وعلوم الانسانيات والاجتماع ، كلية الامارات للعلوم التربوية.
- 55-المواجدة، بكر سميح محمد (2013): أثر استخدام مهارات ماوراء المعرفة فى التحصيل وتنمية التفكير التاملى لدى طلبة معلم الصف فى جامعة الإسراء ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات ، فلسطين ، مج 30 ، ع30 ، ص 139-176 .
- 56-النجار ، أسماء محمود ياسين (2013) :أثر توظيف استراتيجية (فكر ,زواج ,شارك) فى تنمية التحصيل والتفكير التاملى فى الجبر لدى طالبات التاسع الأساسى بمحافظة خان يونس ، رسالة ماجستير ، كلية التربية، جامعة الأزهر بغزة .

57- همام ، عبدالرازق سويلم (٢٠١٨): فاعلية استخدام نموذج مكارثي (4mat) في تدريس العلوم على تنمية بعض المفاهيم العلمية والتفكير التأملي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ، المجلة المصرية للتربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، مج ١٢ ، ٤٤ ، ص ٧٧-٤٧.

58- يوسف ، هالة صبرى عبدالحليم (2017): فاعلية استراتيجيات التعارض المعرفي في تنمية مهارات التفكير التأملي والدافعية للتعلم في مادة الإقتصاد المنزلي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية ، متطلب جزئي للحصول على دكتوراة الفلسفة في الإقتصاد المنزلي ، كلية الإقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية .

المراجع الأجنبي :

59- **AlMudaad Hessa (2001):** "A Measurement of the critical Thinking Ability of college Students with Learning Disabilities " , An unpublished Thesis in special Education , the Graduate school , pennsylvania State University.

60- **Boydston , J(2008) :** DEWEY , JOHN//LATER WORKS , 1925-1953 : The Later Works of John Dewey , 1925-1953 Collected Works of John Dewey Series , first edition , U.S.A : SIU Press .

61- **Clive Clarke , Pier A.Junor (2001):** Reflection Teaching Model , A TOOL for Motivation Collaboration, self – Reflection ,and Innovation in Learning available.

62- **Deb rosenfeld (2007):** Capturing , sustaining and transferring curiosity , Education Development center division of mathematics , learning ,and Teaching Newton , ma 02458

63- **Denton , D(2012):** Reflection and Learning ;Characteristics obstacles , and implication , Educational Philosophy and Theory , 43 (8) , 838-852.

64- **Erozlu , Z.N and Arslan ,M(2009):** The effect of developing reflective thing on metacognitional awareness at primary education level in Turkey , Reflective Practice , 10 (5) , 683-695 .

65- **Idris Akta ,N,D, Ibrahim Bilgin (2015):** "The Effect of the(4mat) Learning model on the achievement and motivation of 7th grad students on subject of particulat nature of matter and an examination of student opinions on the model , Reasearch in science &Technological Education , vol33 , no1 , pp1-21 .

66- **Johnson , Dan , 4mat theory on Learning styles , available at(2011) :** <http://educationinjapan.wordpress.com/of-methods-philosophies/4mat-theory-on-learning-styles>.

- 67- **Kashdan , T . B ; Rose , P& Fincham , F(2004):** Curiosity and exploration : Facilitating Positive Subjective Experiences and Personal growth Opportunities , Journal of Personality and Assessment , Vol , 82 , NO ,3,PP291-305
- 68- **Learning And Teaching projects (2009):** [http://conference , nie ,edu sg/2007/papers/LAN469.pdf.5/1/2011](http://conference.nie.edu.sg/2007/papers/LAN469.pdf.5/1/2011)
- 69- **Litman, J , & Spielberger , C(2003):** Measuring epistemic Curiosity and its diverse and Specific components , Journal of Personality Assessment , vol , 80 , No 1 , pp75-86 .
- 70- **Massam , Maureen (2004):** Teaching Learning and Reflective Practice (available online). Retrieved , july 2012 from [https ://ala .asn.au / conf / 2004 / massam .](https://ala.asn.au/conf/2004/massam)
- 71- **McCarthy , B & Germain , C &Lippitt , L (2006):** The 4mat Research Guide . About Learning Inc . Wauconda , Illinois .
- 72- **McCarthy , B & McCarthy ,D (2006):** Teaching Around the 4mat Cycle , About Learning Inc . Wauconda, Illinois .
- 73- **McCarthy , B Leflar ,S (2002):** 4mat in Action , Illinois , USA, About Learning.
- 74- **McCarthy , M(2009):** Catalog of School Reform Models . Report on Illinois System Effectiveness . About Learning inc . Wauconda
- 75- **Tsang , A.K.L(2011):** Online reflective group discussion – connecting first year undergraduate students with their third year peers , Journal of the scholarship of teaching and learning , 11(3) , 58-74 .
- 76- **Uzun , M.S. et al (2013):** Investigation of pre – service mathematics Teaching Efficacy Beliefs in Terms of their reflective Thinking Tendencies, procedia – social and Behavioral sciences,106 , 1595–1602 .
- 77- **Voss,H.G,& Keller,H(2011):**" Curiosity and exploration theories and results " ,New york :A cademe press.

